الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

البيئة والتنمية المستدامة

لطلبة السنة الثالثة علم الاجتماع

إعداد الدكتورة: مازيا عيساوي

السنة الجامعية : 2024 - 2025

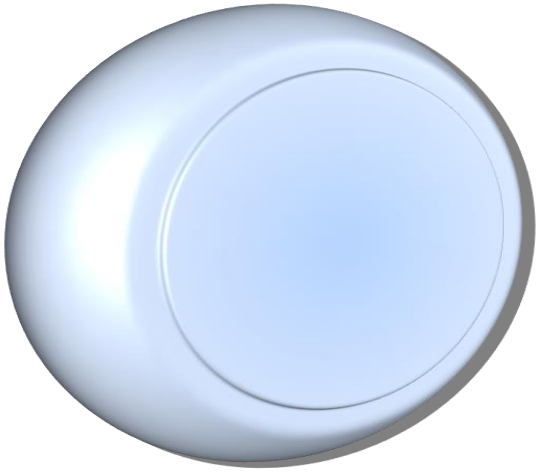

الدكتورة: مازيا عيساوي
مطبوعة بيداغوجية في مقياس البيئة والتنمية المستدامة
للسنة الثالثة علم الاجتماع

يتناول هذا المقياس مواضيع ذات علاقة بالبيئة والتنمية المستدامة، التي تشهد اليوم جملة من التحديات الناجمة عن الاستغلال غير العقلاني للموارد الطبيعية، وتفاقم المشكلات البيئية، وما يصاحبها من انعكاسات اجتماعية ثقافية اقتصادية بيئية متشابكة، خاصة مع التحولات التي عرفتها المجتمعات المعاصرة والتي غيرت من طبيعة هذه الإشكالات. ولعل الهدف من هذا المقياس تمكين الطالب من بناء معارف متكاملة حول العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة، من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية والتمييز بين مختلف اشكال التنمية، والاطلاع على الجوانب النظرية والتطبيقية، إضافة الى دراسة النماذج التنموية العالمية وتحليل انعكاساتها على النظام البيئي، بما يساعده على فهم أهمية ادماج البعد البيئي والاجتماعي في السياسات التنموية وتحقيق الاستدامة.

Mazia Aissaoui
2025/2024

مقدمـــة:

يشـهد العـالم المعاصـر تحـولات متسـارعة فـي شـتى المجـالات الاقتصـادية والاجتماعيـة والثقافيـة، غيـر ان ابرزهـا وأكثرهـا الحاحـا يتمثـل فـي التحـولات البيئيـة التـي افرزتهـا أنمـاط الإنتـاج والاسـتهلاك غيـر المسـتدامة، ومـانتج عنهـا مـن مشـكلات كـالتلوث، والتغيـرات المناخيـة، فقـدان التنـوع البيولـوجي واسـتنزاف المـوارد الطبيعيـة. هـذه التحـديات لـم تعـد مجـرد قضـايا تقنيـة او اقتصـادية فحسـب، بـل غـدت قضـايا مجتمعيـة بالدرجـة الأولـى، تمـس صـميم علاقـة الانسـان ببيئتـه، وتـؤثر بشـكل مباشـر علـى نوعيـة الحيـاة، وفـي مسـارات التنميـة والعدالـة الاجتماعيـة عبر العالم.

فـي هـذا السـياق بـرز مفهـوم التنميـة المسـتدامة باعتبـاره الاطـار الأكثـر شـمولية لمعالجـة التـوازن بـين النمـو الاقتصـادي، العدالـة الاجتماعيـة، وحمايـة البيئـة، فهـو يسـعى الـى تلبيـة حاجيـات الأجيـال الحاضـرة دون التفريط فـي حقـوق الاجيـال اللاحقـة، مـا يجعـل منـه رؤيـة اسـتراتيجية عالميـة، تتقـاطع فيهـا السياسـات العموميـة مـع المبـادرات المجتمعيـة والخيـارات الفرديـة. وهنـا تتجلـى أهميـة العلـوم الاجتماعيـة، وخاصـة علـم الاجتمـاع، فـي تحليـل ديناميـات التفاعـل بـين المجتمـع والبيئـة، وفهـم العوامـل الثقافيـة والسـلوكية والقيميـة التـي تسـاهم فـي تشـكيل الوعي البيئي وصياغة الممارسات اليومية للأفراد والجماعات.

ومـن هـذا المنطلـق يـأتي ادراج مقيـاس البيئـة والتنميـة المسـتدامة حيـث يعتبـر هـذا الأخيـر مـن بـين مقـاييس الوحـدة الاستكشـافية المقدمـة لطلبـة علـم الاجتمـاع السـنة الثالثـة ليسـانس السداسـي الثـاني ، ليمـنحهم رؤيـة نقديـة ومعرفيـة شـاملة حـول الإشـكاليات البيئيـة الراهنـة ، فهـذا المقيـاس يعـد مكمـلا لبقيـة المقـاييس السوسـيولوجيا كعلـم الاجتمـاع العـام، علـم اجتمـاع البيئـة....الخ ، فهـو يـربط بـين المعرفـة النظريـة والواقـع العملـي ؛ حيـث يتنـاول مواضـيع لهـا علاقـة بالبيئـة والتنميـة المسـتدامة، والتـي تحتـاج الكثيـر مـن الدراسـة والتحليـل، وذلـك مـن اجـل تحقيـق الأهداف التالية:

1- تمكين الطالب من اكتساب معارف حول أهمية البيئة وتأثيرها الإيجابي حول التنمية المستدامة.

2- تمكين الطالب من اكتساب معارف حول التنمية الاجتماعية عموما باعتبارها تشكل موضوع الساعة.

3- تمكين الطالب من اكتساب معارف تمكنه من التمييز بين التنمية والتنمية المستدامة.

4- تمكين الطالب من اكتساب معارف تتعلق بالجانب النظري التنظيري والجانب التطبيقي الواقعي حول موضوع التنمية والتنمية المستدامة وعلاقتها بالنظام البيئي.

5- تمكين الطالب من الاطلاع على مختلف النماذج التنموية في العالم بين الناجحة منها والفاشلة والمقارنة بينهما.

6- تمكين الطالب من اكتساب معارف تتعلق بأهمية البيئة والنظام البيئي بحسب اختلاف الاستراتيجيات التنموية في العالم.

وعليه يأتي هذا المقياس لمعالجة و التعرف على المفاهيم الأساسية والتمييز بين مختلف اشكال التنمية، والاطلاع على الجوانب النظرية والتطبيقية، إضافة الى دراسة النماذج التنموية العالمية وتحليل انعكاساتها على النظام البيئي، بما يساعده على فهم أهمية ادماج البعد البيئي والاجتماعي في السياسات التنموية وتحقيق الاستدامة. ، وعلى هذا الأساس يتضمن هذا المقياس عددا من المحاور هي:

المحور الاول: التنمية وعلم الاجتماع.

المحور الثاني: التنمية كوسيلة للتحول.

المحور الثالث: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية.

المحور الرابع: نظريات التنمية.

المحور الخامس: التنمية المستدامة: مفهومها- ابعادها- أهدافها.

المحور السادس: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة

المحور السابع: التنمية و العولمة

المحور الثامن: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة

المحور التاسع: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

المحور العاشر: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

فهرس الموضوعـــات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	2-3
أولا: التنمية وعلم الاجتماع	**8**
تمهيد	8
1 : تعريف التنمية	8
2 : خصائص التنمية	11
3: ركائز التنمية	12
4: مجالات التنمية	12
5 : مؤشرات التنمية	13
6 : علم اجتماع التنمية	14
خلاصة	15
ثانيا: التنمية كوسيلة للتحول	**15**
تمهيد	15
1 : تعريف التحول	15
2: محركات التحول	16
3 : التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية	16
4 : تكريس المواطنة وحقوق الانسان	17
5 : تمكين المراة واشراكها في المشروعات التنموية	17
خلاصة	17
ثالثا: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية	**18**
تمهيد	18
1 : تعريف المشاركة الشعبية	18
2 : خصائص المشاركة الشعبية	19
3: أنواع المشاركة الشعبية	20
3: أهمية واهداف المشاركة	20
5: معوقات المشاركة الشعبية	20
6: دوافع المشاركة الشعبية	21
7: البيئة الحضرية	21
خلاصة	22
رابعا: نظريات التنمية	**22**
تمهيد	22

1: نظريات التحديث	23
2: الاتجاه الانتشاري	24
3: الاتجاه السيكولوجي	24
4: الاتجاه الماركسي الجديد	25
خلاصة	26
خامسا: التنمية المستدامة: مفهومها– ابعادها– أهدافها	26
تمهيد	26
1 : مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها	26
2: مباديء التنمية المستدامة	28
3 : اهداف التنمية المستدامة	29
4: ابعاد التنمية المستدامة	29
5: نظريات التنمية المستدامة	30
خلاصة	33
سادسا: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة	34
تمهيد	34
1 : مفهوم البيئة	35
2: عناصر البيئة	35
3: مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972	35
4: قمة ريو ديجانيرو(قمة الأرض)	35
5: اتفاقية كيوتو	36
6: مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة	36
7: اهداف التنمية المستدامة للعام 2030	37
خلاصة	38
سابعا: التنمية و العولمة	38
تمهيد	38
1 : مفهوم العولمة	39
2: أسس العولمة	39
3: مظاهر العولمة	40
4: اثار العولمة على تنمية البلدان المتخلفة	42
خلاصة	42
ثامنا: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة	42
تمهيد	43
1 : تعريف التغيرات المناخية	43

2: أسباب التغيرات المناخية	43
3: مظاهر التغيرات المناخية	44
4: مفعول الغازات الدفيئة	45
5: عواقبه	45
خلاصة	45
تاسعا: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة	45
تمهيد	46
1: أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية	46
2: أسلوب الحد البيئي الأقصى	48
3: أسلوب استخدام الأرض	50
خلاصة	51
عاشرا: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة	51
تمهيد	52
1 : تجارب دول شرق اسيا	53
2: تجارب الدول اللاتينية	
3: تجارب الدول الافريقية	
خلاصة	
الخاتمة	
المراجع	

برنامج مقياس البيئة والتنمية المستدامة

مقدمة:

أولا: التنمية وعلم الاجتماع

ثانيا: التنمية كوسيلة للتحول

ثالثا: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية

رابعا: نظريات التنمية

خامسا: التنمية المستدامة: مفهومها– ابعادها– أهدافها

سادسا: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة

سابعا: التنمية و العولمة

ثامنا: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة

تاسعا: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

عاشرا: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

خاتمة.

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	شكل يوضح الخريطة الذهنية لمقياس البيئة والتنمية المستدامة	07
2	شكل يوضح تطور مفهوم التنمية	11
3	شكل يوضح مؤشرات التنمية	14
4	شكل يوضح خصائص المشاركة الشعبية	19
5	شكل يوضح نظريات التنمية	23
6	شكل يوضح خصائص التنمية المستدامة	28
7	شكل يوضح ابعاد التنمية المستدامة	30
8	شكل يوضح نظريات التننمية المستدامة	33
9	شكل يوضح التحديات التي يواجهها العالم	36
10	شكل يوضح مجالات العولمة	41

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في 1980-2021	62-38

شكل رقم(01) يوضح الخريطة الذهنية لمقياس البيئة والتنمية المستدامة:

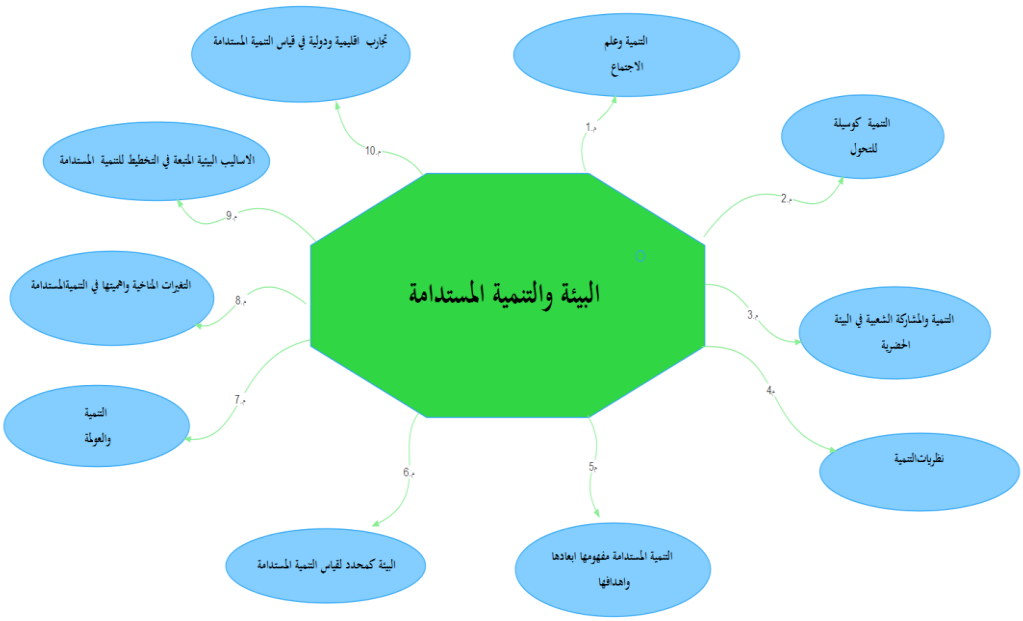

الشكل من اعداد الباحثة

أولا: التنمية وعلم الاجتماع

1: تعريف التنمية

2: خصائص التنمية

3: ركائز التنمية:

4: مجالات التنمية

5: مؤشرات التنمية

6: علم اجتماع التنمية

تمهيد:

تعد التنمية من اكثر المفاهيم تداولا في العلوم الاجتماعية، فهي ليست مجرد عملية سياسية او اقتصادية، بل هي مشروع شامل يهدف الى تحسين نوعية الافراد والمجتمعات، ولأنها ترتبط بالتحولات الاجتماعية والثقافية، فقد أصبحت موضوعا رئيسيا في علم الاجتماع الذي يسعى الى فهم ديناميات التغيير وكيفية توجيهه. ومن هنا تبرز أهمية التطرق لتعريف التنمية وخصائصها ومجالاتها، بالإضافة الى مؤشرات قياسها ودور علم اجتماع التنمية في تحليلها.

1- تعريف التنمية:

لغة: تعني نما أي زاد أو كثر (ابن منظور، ، 1997، ص، 262).

اصطلاحا: تعرف التنمية بأنها الجهود المبذولة بهدف زيادة الدخل الفردي الحقيقي من خلال الاستخدام الأكفأ للموارد البشرية والطبيعية المتاحة هدفها النهائي الرفع من الدخل القومي بنسبة تفوق الزيادة السكانية· (سعيدة حمود، ، 2022/2021، ص،14).

بمعنى ان التنمية هي جملة الجهود التي تبذلها الجهات المعنية من اجل تحسين الدخل الفردي، وذلك يتحقق عن طريق الاستغلال الحكيم والرشيد لمختلف الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة.

ومن منظور الفكر التنموي، التنمية مفهوم معقد متشابك الجوانب والعلاقات، التنمية وفق هذا المنظور تتضمن إحداث تغيرات جذرية في الهياكل المؤسسية والاجتماعية والإدارية وحتى العادات والتقاليد والمعتقدات.(سعيدة حمود، ، 2022/2021، ص،14).

من وجهة نظر الفكر التنموي، التنمية ليست زيادة في الدخل او نمو اقتصادي، بل هي عملية اعمق بكثير وجد متشابكة ومعقدة لانها تمس العديد من الجوانب والمجالات المترابطة ببعضها البعض، بالمختصر المفيد ان التنمية الحقيقية هي احداث تحولات جذرية عميقة وتضم؛ المجتمع، الثقافة، المؤسسات، الإدارة.

بمعنى اشمل وأوضح التنمية هي تغيير شامل في البنية العميقة للمجتمع حتى يصبح قادر على التقدم بشكل مستدام.

من منظور اقتصادي، لا غنى عن ذكر شومبيتر (1984، 1985، 1989). فقد استخدم مصطلح التنمية بمعنى التطور، والكشف، والكشف، والابتكار (Soares Jr, H. Quintella, 2008)

بمعنى ان مفهوم التنمية لم يقتصر على النمو الاقتصادي والزيادة في الدخل بل تجاوزه الى ابعد من ذلك كالتطور والكشف والابتكار.

- **مفاهيم لها علاقة بمفهوم التنمية:**

1- **التنمية والنمو الاقتصادي:** النمو الاقتصادي مفهوم كمي، يعبر أساسا عن الزيادة المستمرة في إنتاج السلع وكذلك زيادة الناتج الوطني الإجمالي، ويكون النمو الاقتصادي عادة محدد بمدة زمنية معينة وهي سنة على الأقل، بالمقابل التنمية هي مفهوم شامل يترجم العديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية والديمغرافية الاقتصادية والسياسية، وبالتالي فهي متعددة الأبعاد عكس النمو الذي يركز على البعد الكمي المادي. (سعيدة حمود، ، 2022/2021، ص،14).

2- **التنمية والتقدم:** استخدم التقدم في البداية ليشير الى التحسن، وقد عرفه "دافيد هيوم": " انه التحسن الذي يطرا على المجتمع الإنساني في انتقاله من حالته الفطرية الى أعظم كمالا"، حيث يرى علماء الاجتماع ان التقدم الاجتماعي يبحث عن مجتمع أفضل (**"ماهية التنمية الاجتماعية**، الفصل الأول"، n.d).

4- التنمية والتطور: يستخدم مفهوم التطور غالبا للإشارة عن الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية أوغيرها لأن مفهوم التطور لا يعني المجال الاقتصادي فقط. .(سعيدة حمود، 2022/2021، ص،14).

3- **التنميـــة والتغيـــر**: يـدل التغيـر علـى التحـول المفـاجئ فـي أحـوال شـيء معـين، وهـو مظهـر واضـح يظهـر علـى الشـيء، وقـد يحـدث لكافـة شـؤون الحيـاة، وللمخلوقـات المختلفـة مـن خـلال مـايعرف بـالظواهر الكونيـة. ("**مفاهيم عن التغيير**، المحاضرة الأولى"، n.d).

هنـاك مـن البـاحثين مـن يـرى بـان التنميـة هـي وسـيلة للتحـول فـي الأوضـاع الاجتماعيـة والسياسـية والاقتصـادية والثقافيـة مـن حالـة العجـز والتخلـف الـى حالـة القـدرة والتقـدم، وهـي عمليـة حضـارية لا تقتصـر علـى معـدل ارتفـاع متوسـط دخـل الفـرد فقـط واهمـال الجوانـب الأخـرى للتنميـة مثـل توزيـع الـدخل وتلبيـة الحاجـات الأساسـية للمجتمـع. (معمري بن عيسى، 2018 ،ص 55).

كمـا عرفـت التنميـة علـى انهـا "عمليـة ديناميكيـة تتكـون مـن سلسـلة مـن التغيـرات الهيكليـة والوظيفيـة فـي المجتمـع وتحـدث نتيجـة للتـدخل فـي توجيـه وحجـم ونوعيـة المـوارد المتاحـة للمجتمـع، وذلـك لرفـع مسـتوى رفاهيـة الغالبيـة بـين افـراد المجتمـع عـن طريـق زيـادة فاعليـة افـراده فـي اسـتثمار فاعليـة افـراده الـى الحـد الأقصـى". رحـالي حجيلة، بوخالفةرفيقة، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر، n.d).

وقد عرف تطور مفهوم التنمية جملة من المراحل تمثلت في:

ا- **التنميـــة بوصـــفها رديفـــا للنمـــو الاقتصـــادي:** امتـدت هـذه المرحلـة مـن نهايـة الحـرب العالميـة الثانيـة الـى منتصـف العقـد السـادس مـن القـرن العشـرين، ويعـد نمـوذج والـت رسـتو المعـروف باسـم مراحـل النمـو الاقتصـادي احد النماذج المشهورة التي تعكس مفهوم عملية التنمية ومحتواها في هذه المرحلة.

ب- **التنميـة وفكـرة النمـو والتوزيـع:** امتـدت هـذه المرحلـة مـن نهايـة السـتنيات الـى منتصـف العقـد السـابع مـن القـرن العشـرين، حيـث تحـول مفهـوم التنميـة الـى مفهـوم يحمـل ابعـادا اجتماعيـة بعـدما كـان محصـورا فـي الابعـاد الاقتصادية.

ج- **التنميـــة الاقتصـــادية والاجتماعيـــة الشـــاملة(المتكاملة):** امتـدت هـذه المرحلـة تقريبـا مـن منتصـف السـبعينات ال منتصـف الثمانينـات مـن القـرن العشـرين، حيـث ظهـر فـي هـذه المرحلـة مفهـوم التنميـة الشـاملة والـذي يعـالج قضايا المجتمع.

د-**التنميـــة المســـتدامة:** مـع بدايـة ثمانينـات القـرن الماضـي دق العديـد مـن المفكـرين والبـاحثين نـاقوس الخطـر نتيجـة المشـكلات البيئيـة التـي أصـبحت تشـكل خطـرا كبيـرا علـى مختلـف البيئـات، لـذلك كـان لابـد مـن إيجـاد سياسـات او فلسـفات تنمويـة حديثـة تعمـل علـى التصـدي للمشـكلات البيئيـة التـي تـؤرق المجتمـع والبيئـة علـى حـد سواء (بلعابد فايزة، 2022/2021، ص-ص،5-6).

وحتى يسهل على الطالب فهم وترسيخ **تطور مفهوم التنمية** نوضحها له في الشكل الاتي:

شكل رقم(02) يوضح تطور مفهوم التنمية:

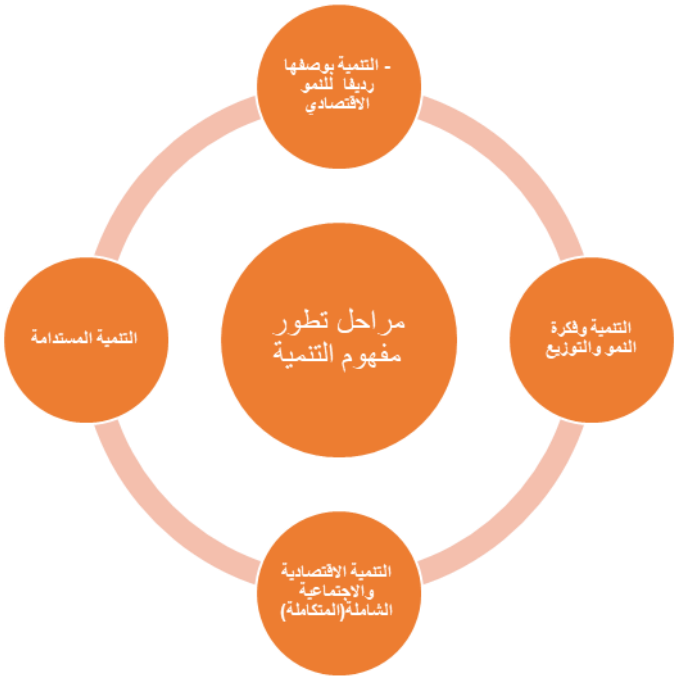

الشكل من اعداد الباحثة

2- خصائص التنمية:

بعد التطرق لمفهوم التنمية والمفاهيم المتداخلة معها، تجدر الإشارة الى اهم خصائصها، اذ ان استيعاب هذه الخصائص يساعد على فهم طبيعتها المعقدة والشاملة، ويميزها عن غيرها من عمليات التغيير الاقتصادي الجزئي اوالاجتماعي ومن بين اهم الخصائص نذكر:

- التنمية هي عملية وليست حالة وبالتالي فانها مستمرة ومتصاعدة تعبيرا عن احتياجات المجتمع وتزايدها.
- التنمية عملية مجتمعية يجب ان تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات في المجتمع.
- التنمية عملية واعية اذن هي ليست عملية عشوائية بل محددة الغايات والاهداف.
- التنمية موجهة بموجب إدارة للتنمية تعني الغايات المجتمعة وتلزم بتحقيقها.

- إيجاد تحولات هيكلة وهذا يمثل احدى السمات التي تميز عملية التنمية الشاملة عن النمو الاقتصادي، وهذه التحولات بالضرورة هي تحولات في الاطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي.
- بناء قاعدة وإيجاد طاقة إنتاجية ذاتية ولاتعتمد عن الخارج أي مرتكزات البناء تكون محلية.
- تحقيق تزايد منتظم أي عبر فترات زمنية طويلة.
- زيادة في متوسط إنتاجية الفرد أي بتعبير اقتصادي اخر هو تزايد متوسط الدخل الحقيقي للفرد.
- تزايد قدرات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويجب ان يكون التزايد متصاعدا وهو الوسيلة لبلوغ غاياته.

الاطار الاجتماعي–السياسي: يتضمن الية التغير وضمانات استمراره ويتمثل ذلك في نظام الحوافز القائم على أساس الربط بين الجهد والمكافاة (رقاق، 2025.)

3– ركائز التنمية:

ان الهروب من التخلف والاندفاع نحو التقدم، لا يمكن ان يتم الا من خلال الارتقاء المتوازن برؤى وعناصر أربعة؛ بحيث لايتم تجاهل أي من هذه الركائز:

- الركيزة السياسية: تعد الرؤية السياسية هي محرك المجتمع ووقود طاقاته وامكاناته البشرية.
- الركيزة الثقافية: وهي بمثابة الركيزة الأساسية التي نستشف من خلالها قيم المجتمع محاولين الارتقاء بها الى اعلى الدرجات.
- الركيزة الاجتماعية: تعتبر الرؤية الاجتماعية هي جملة أساليب وتقنيات التعاون والعمل الجمعي، والتي تكون مايسمى في بعض الأحيان بالهندسة البشرية
- الركيزة الاقتصادية: في حقيقة الامر تعد الركيزة الاقتصادية هي نتاج او حصيلة الركائز السابقة، الا انها تحظى باهتمام كبير من طرف القيادات السياسية والتنوية، وهذا ما احدث حالة من عدم التوازن بين هذه الركائز، وما أدى أيضا الى التقليل من كفاءة مايسمى بالتنمية الاقتصادية (محمد نبيل جامع، 1999، ص–ص، 44–46).

4– مجالات التنمية:

للتنمية مجالات عديدة كل مجال منها يكمل الاخر وهي كالتالي:

- مجالات اقتصادية: تعزيز التجارة والاستثمار، توفير فرص العمل، رفع نسبة الإنتاج والمردودية.
- مجالات اجتماعية: توفير الخدمات الاجتماعية، وتحسين ظروف المعيشة.
- مجالات بيئية: المحافظة على البيئة بكل أنواعها وعناصرها.
- مجالات ثقافية: نشر الوعي الثقافي ، والمحافظة على التراث الثقافي.
- مجالات بشرية: وتعمل على تنمية الموارد البشرية

التنمية المستدامة: وهي التنمية التي تجمع بين كل المجالات السالفة الذكر (صونيا العيدي، ص-ص،8-9).

5-مؤشرات التنمية:

ولان التنمية عملية مركبة لايمكن ادراكها بالاعتماد على التعريفات النظرية فقط، كان من الضروري الاستعانة بمؤشرات كمية ونوعية تسمح بقياس مدى التقدم المحقق وتشخيص الفجوات القائمة.

ا. المؤشرات الاقتصادية: تصف هذه المؤشرات خصائص الجهاز الاقتصادي والاجتماعي.

ب. المؤشرات الاجتماعية: ظهرت حركة المؤشرات الاجتماعية في أواخر الستينيات لمعالجة نقائص المؤشرات المتعارف عليها للتعبير عن الوقائع والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

ج. مؤشرات الحاجات الأساسية: يتطلب تبني مقاربة الحاجات الأساسية في التنمية صياغة مؤشرات ملائمة عن هذه الحاجات وقياس التصورات في اشباعها وتحديد الاستهدافات في مختلف مكوناتها لمواجهة تلك الحاجات خلال اطار زمني محدد.

د. مؤشرات الرفاه ونوعية الحياة: هناك جدل قائم حول قياس الرفاه فهناك من يرى بان الرفاه يقاس بدرجة الانفاق، كما ان هناك اختلاف حول مفهوم نوعية الحياة فهناك من يربطها بالرفاه، وهناك من يرى بانها تختلف من مكان لاخر ومن زمن لاخر ، وأيضا تختلف من شخص لشخص اخر. (محمد، 2010.)

الشكل رقم(03) يوضح مؤشرات التنمية

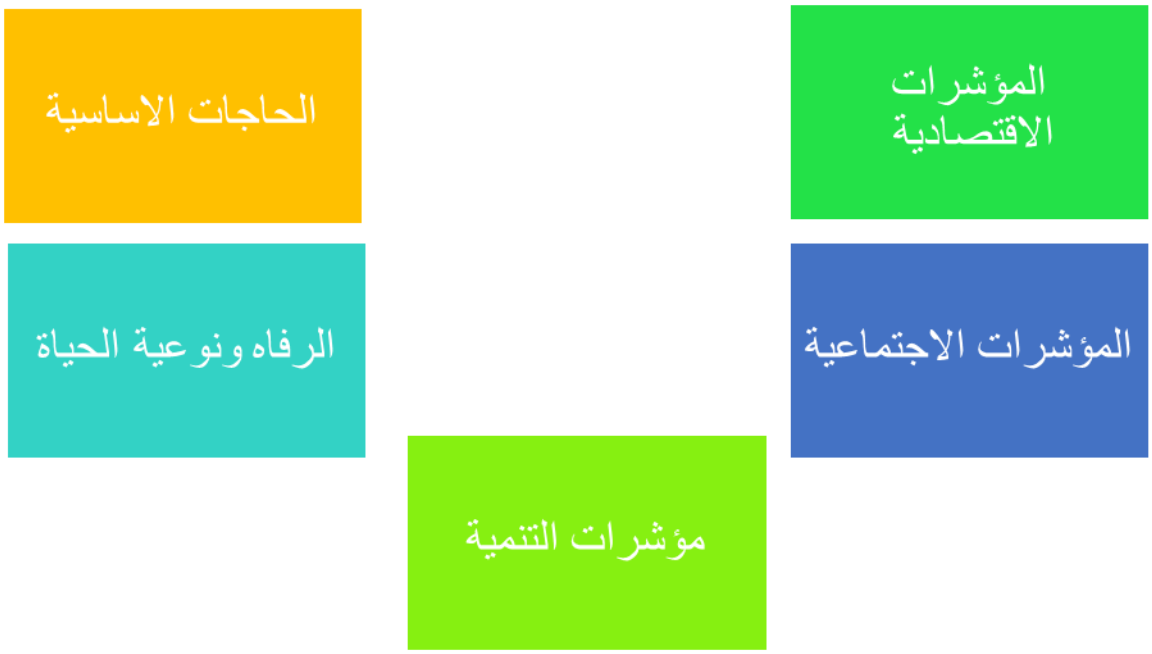

الشكل من اعداد الباحثة

6-علم اجتماع التنمية:

ان علم اجتماع التنمية هو العلم الذي يدرس الشروط الاجتماعية لعملية التنمية الاقتصادية والظواهر الاجتماعية المصاحبة لها والمترتبة عليها، ومن بين القضايا الأساسية التي حاول ويحاول علم اجتماع التنمية تسليط الضوء عليها نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- دوافع التنمية.
- العناصر المنشطة لعملية التنمية.
- المضمون الشائع والدلالة الفعالة لمفهوم التنمية في المجتمع.
- نتائج التنمية واثارها.
- إمكانيات الاتصال.
- وضع النماذج والنظريات الوافدة.

• العلاقات والتاثيرات المتبادلة بين مختلف جوانب وابعاد عملية التنمية.

• مراحل واطوار عملية التنمية (محمد محمود الجوهري، 2020،ص-ص، 67-69.)

خلاصة:

من خلال هذه المحاضرة وقفنا على ان التنمية عملية مركبة تتداخل فيها الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فهي ليست هدفا نهائيا بقدر ماهي مسار متواصل يقيس نجاحه من خلال مؤشرات موضوعية، كما اظهرنا ان علم اجتماع التنمية يوفر اطارا لفهم التحديات التي تواجه المجتمعات في مسارها التنموي، ويساعد على تفسير العوامل المؤثرة في نجاح او تعثر جهود التنمية.

ثانيا: التنمية كوسيلة للتحول

تمهيد

1- **تعريف التحول:**

2- **التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية:**

3- **تكريس المواطنة وحقوق الانسان:**

4- **تمكين المراة واشراكها في المشروعات التنموية:**

خلاصة

تمهيد:

لاتقتصر التنمية على رفع مستويات المعيشة او تحسين المؤشرات الاقتصادية، بل تتجاوز ذلك لتكون وسيلة فاعلة لتحقيق التحول المجتمعي، فالتحول يفهم بوصفه انتقالا من أوضاع تقليدية مقيدة الى أوضاع اكثر انفتاحا وتقدما. وفي هذا السياق تبرز أهمية ربط التنمية بالديمقراطية واللامركزية، وتعزيز قيم المواطنة وحقوق الانسان، مع إيلاء اهتمام خاص بتمكين المراة واشراكها في مسارات التنمية.

1- تعريف التحول:

التحول هو الانتقال من وجه الى وجه اخر ويحدث عند اسقاط شبكة قيمية لنموذج عصري ومتطور على نموذج متخلف او في طريقه للتنمية (مرابط أسما، ص، 80).

مثال عندما تطبق دولة نامية سياسات الحكومة الالكترونية الماخوذة من دول متطورة، فهي تقوم بعملية تحول من الإدارة الورقية التقليدية الى إدارة رقمية حديثة.

2- محركات التحول:

ومن العناصر الأساسية في عملية التحول في أي بلد ، وجود استراتيجية إنمائية تكون موضوع اجماع والتزام وتوفر القدرات البيروقراطية القوية والعمل بالسياسات المناسبة(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013).

تتمثل محركات التحول في مجموعة من العناصر الأساسية التي تضمن انتقال أي بلد من وضع متخلف او متعثر الى مسار اكثر تقدما، ومن ابرز هذه المحركات:

• وجود استراتيجية إنمائية واضحة: تحدد الأهداف والمسارات المستقبلية، كما تشكل مرجعا وطنيا للتنمية.

• الاجماع والالتزام المجتمعي والمؤسسي: اذ لايمكن لاي تحول ان ينجح دون اتفاق واسع حول أولوياته وضمان الاستمرارية في تنفيذه.

• قدرات بيروقراطية قوية: تتمثل في جهاز اداري فعال يمتلك الكفاءة والموارد الكافية لتطبيق السياسات ومتابعة نتائجها.

• السياسات المناسبة: وهي تلك التي تراعي الخصوصيات المحلية وتستند في نفس الوقت الى افضل الممارسات العالمية، بما يعزز فرص نجاح عملية التحول.

3- التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية:

ان المستوى المحلي يعد اللبنة الأولى والمحطة القاعدية الأساسية التي يتخذها الفرد ملجا لمواجهة واشباع حاجياته اليومية المختلفة. وعليه اصبح من الضروري جدا تثمين الديمقراطية المحلية وتفعيل دور المؤسسات المحلية(سليمان اعراج، 2022، ص-ص، 207-215).

حيث ينظر للامركزية على انها الطريق الأفضل لتفعيل السياسات العامة وتوظيف الموارد وضمان استدامة عملية التنمية، وهي الجديرة بتوفير المناخ الإبداعي للهيئات المحلية(سليمان اعراج، 2022، ص-ص، 207-215).

و ان التحول او الانتقال من المركزية الاقتصادية الى اللامركزية الاقتصادية لايمكن ان يتم باي حال من الأحوال دون ان يسبقه انتقال سياسي من الديكتاتورية الى الديمقراطية فكل من الديمقراطية واللامركزية الاقتصادية ينبعان من مربع واحد اسمه"الحرية"(حامد عبد الحسين الجبوري، 2018).

وان مايساهم في التوجه نحو مايعرف بالديمقراطية واللامركزية الاقتصادية وتنمية الاقتصادات المحلية التجارب العالمية والتوجه العالمي نحو تعميم هذه الموضوعات.وترسيخها في اغلب دول العالم.

ومن ابرز الشركاء الذين يمارسون دورا كبيرا في تنمية الاقتصاد المحلي:

القطاع الأول: يساهم بشكل مباشر في تنمية الاقتصاد المحلي.

القطاع الثاني: يسهم بشكل شبه مباشر في تنمية الاقتصاد المحلي كالقطاع الحكومي المحلي.

القطاع الثالث: يسهم بشكل غير مباشر مثل منظمات المجتمع المدني"(حامد عبد الحسين الجبوري، 2018).

4- تكريس المواطنة وحقوق الانسان:

تعرف المواطنة على انها انتماء وعضوية كاملة ومتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات ، بمعنى ان الجميع يعيشون مع بعضهم البعض سواسية(زويش ربيعة، ،ص-ص، 233-255).

تعني المواطنة ان الفرد جزء لايتجزء من مجتمعه، يتمتع بحقوق متساوية مع الاخرين مثل الحق في الصحة والتعليم، وفي الوقت نفسه يتحمل واجبات كالالتزام بالقوانين والمشاركة في خدمة الوطن؛ مثلا عندما يشارك المواطن في الانتخابات ويدلي بصوته بحرية، فهذا يعكس حقه كمواطن وفي الوقت نفسه هو واجب لتعزيز الديمقراطية.

5- تمكين المراة واشراكها في المشروعات التنموية:

المراة هي المراة العاكسة لنمو المجتمعات، حقيقة اصبح ينادي بها الجميع، وواقع فرض نفسه مع الزمن، فمكانة المراة اليوم تعتبر معيارا مهما، يوضح درجة تقدم أي مجتمع، وقياس حركة تفاعله مع معطيات العصر الحديث بكل مايحمله من قيم ومبادئ

)
https://jes.journals.ekb.eg/article_319922_d06d3109947f6a583d6c282b34238d69.**pdf?lan**
(g=ar

وقد عرف البنك الدولي تمكين المراة على انه تعزيز سلطة المراة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ويمكن تحقيقه عن طريق إيجاد فرص اكثر للمراة لامتلاك المزيد من الأصول والقدرات مايمكنها من عمل الاختيارات ، لنقلها الى إجراءات او نتائج مرجوة.

ويمكن القول ان دراسة قضية المراة والتنمية قد مرت بعدة مراحل تغيرت فيها المناهج والمفاهيم والسياسات المتبعة للمعالجة (عائشة بن النوي، 2019، ص-ص،56-74).

خلاصة:

يتضح من المحاضرة ان التنمية ليست مجرد هدف مادي، بل هي أداة للتغيير البنيوي في المجتمع، فهي تدعم بناء مؤسسات اكثر ديمقراطية، وتعزز المشاركة المشاركة المواطنة، وتفتح المجال امام احترام حقوق الانسان. كما ان تمكين المراة يعد شرطا اسياسيا لضمان استدامة التحول التنموي وشموليته. وبذلك تغدو التنمية رافعة للتحول الاجتماعي والسياسي والثقافي في ان واحد.

ثالثا: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية

تمهيد

1- تعريف المشاركة الشعبية:

2- خصائص المشاركة الشعبية:

3- أنواع المشاركة الشعبية:

4- أهمية واهداف المشاركة:

5- معوقات المشاركة الشعبية:

6- دوافع المشاركة الشعبية:

7- البيئة الحضرية

خلاصة

تمهيد:

تعد المشاركة الشعبية احد المرتكزات الأساسية لنجاح التنمية، خاصة في البيئة الحضرية التي تتسم بالكثافة السكانية والتنوع الاجتماعي. فمفهوم المشاركة الشعبية يقوم على اشراك الافراد والجماعات في صياغة القرارات ورسم السياسات التي تمس حياتهم اليومية، ومنع تطور المدن وتزايد التحديات الحضرية، أصبحت المشاركة الشعبية وسيلة لضمان استدامة التنمية وتكييفها مع احتياجات السكان الحقيقة. لذا من الضروري الوقوف على خصائص هذه المشاركة وانواعها وأهدافها والمعوقات التي قد تحد من فعاليتها.

1- تعريف المشاركة الشعبية:

تعرف المشاركة الشعبية بانها"العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لان يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك افضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف (عبد الرحيم تمام أبو كريشة، 2003، ص، 328).

ويعتبر مفهوم المشاركة مفهوما مرتبطا بالمجتمع الديمقراطي المفتوح، وهو يمثل عامل تقرير في جوهر الفعل الاجتماعي، بمكوناته وأهدافه وعاملا لتنشيط الجماعات المحلية ومسيرتها كونها ركيزة أساسية للتنمية واثارها وحصيلتها(سليمان اعراج ، 2022، ص-ص، 207-215).

تعد المشاركة الشعبية احد المقومات الأساسية التي تقوم عليها تنمية المجتمعات النامية، اذ ينظر اليها باعتبارها أسلوبا فعالا امام دول العالم الثالث لاجتياز هوة التخلف، فالتنمية هي غاية الانسان وهو وسيلتها، ومن ثم تمثل المشاركة الشعبية في الجهود التنموية جوهر ولب التنمية.

كما تعني المشاركة الشعبية مساهمة واشتراك الافراد في تنمية المجتمع في كافة مراحل وخطوات العملية التنموية بداية من رسم الخطط والسياسات وتحديد الأولويات الى متابعة تنفيذ هذه الخطط واتخاذ القرارات(احسان حفظي، 2006،ص-ص،341-343).

2- خصائص المشاركة الشعبية:

- المشاركة الشعبية سلوك تطوعي ونشاط ارادي:
- المشاركة الشعبية سلوك مكتسب:
- المشاركة الشعبية احدى مبادئ الديمقراطية:
- المشاركة الشعبية حق وواجب في ان واحد:
- المشاركة الشعبية هدف ووسيلة في نفس الوقت:
- المشاركة الشعبية توحد الفكر الجماعي الجماهيري(قياتي عاشور، ص، 75).

الشكل رقم (04) يوضح خصائص المشاركة الشعبية

من اعداد الباحثة

3- أنواع المشاركة الشعبية:

المشـاركة الاجتماعيـة: هـي جملـة النشـاطات المختلفـة التـي يقـوم بهـا الافـراد والجماعـات مـع بعضـهم الـبعض في قالب تشاركي؛ ذي طابع رسمي او غير رسمي داخل المجتمع:

علـى المسـتوى الرسـمي: انتمـاء الفـرد او المـواطن الـى منظمـة او هيئـة رسـمية مـا، وقيامـه بالواجبـات المنوطـة اليـه، او ممارسته للدور القيادي.

علـى المسـتوى غيـر الرسـمي: هـي جملـة الاعمـال والنشـاطات التـي يقـوم بهـا الافـراد والجماعـات داخـل المجتمـع ولكن تأخذ طابع تطوعي او تلقائي (احسان حفظي، 2006ص، 326).

المشـاركة السياسـية: تعنـي تصـدر القـرارات العليـا تعبيـرا عـن الاجمـاع الشـعبي، او هـي" تلـك الأنشـطة الإداريـة التـي يشـارك بمقتضـاها افـراد مجتمـع مـا فـي اختيـار حكامـه وفـي صـياغة السياسـة العامـة بشـكل مباشـر او غيـر مباشر" (احسان حفظي، 2006، ص، 326).ومن ابرز صور المشاركة السياسية أهمية نذكر:

-عضوية الأحزاب السياسية:

-حق الانتخاب:

4- أهمية واهداف المشاركة:

- تقليل التكلفة:
- ضمان التاييد الجماهيري والشعبي للمشروعات.
- توجيه الموارد المحلية نحو المشروعات الإنتاجية.
- تحقيق الفاعلية للمشروعات.
- تحقيق التوظيف الأمثل للمساعدات الاجتماعية.
- تحديد المشكلات والحاجات الحقيقية للسكان المحليين (قياتي عاشور، ص، 75).

5- معوقات المشاركة الشعبية:

- قلة الوعي والمشاركة:

- اختلاف الثقافات والاهتمامات:
- ضعف التمويل:
- ضعف التواصل والتنسيق:
- عدم توافق الأهداف والرؤى:

6- دوافع المشاركة الشعبية:

- العمل من اجل الصالح العام.
- حب العمل مع الاخرين.
- الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين.
- الحصول على مركز في الهيئات والجمعيات او الأحزاب.
- كسب تقدير واحترام المواطنين.
- مزاملة الأصدقاء.
- تحقيق مصلحة مادية.
- وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة.
- الدفع الذاتي للمشاركة. (عبد الرحيم تمام أبو كريشة، ، ص، 339)

7- البيئة الحضرية:

البيئة الحضرية ليست فقط تجمع سكاني، بل هي عبارة عن تلاحم لمجموعة من الأسس والقواعد كالقاعدة الاقتصادية الإدارية والاجتماعية وغيرها وتكون من بين أهدافهاالوظيفة السكنية ، وظيفة العمل فهي نظام بيئي ينمو ويتغير أيضا (بلعياضي امنة، 2017،ص-ص، 343- 363).

خصائص البيئة الحضرية وتفعيل المشاركة الشعبية للجماهير:

- الزيادة السريعة في النمو السكاني.
- الطابع الاقتصادي الصناعي .

- تمركز سبل الحياة ، وتوفر المؤسسات الاستشفائية والإدارات ومؤسسات التعليم....
- توفير فرص اكبر لظهور النخب الفاعلة (صونيا العيدي، ص،13).

خلاصة:

تبرز المشاركة الشعبية في. البيئة الحضرية كعامل حاسم في إنجاح المشاريع التنموية وجعلها اكثر قربا من الواقع الاجتماعي. فهي تعكس إرادة المواطنين وتدعم شعورهم بالمسؤولية اتجاه محيطهم، كما تعزز قيم التعاون والشراكة بين المجتمع والسلطات.غير ان هذه المشاركة قد تواجه عقبات تنظيمية او سياسية او ثقافية تحد من فاعليتها، ومع ذلك فان الدوافع الاقتصادية والاجتماعية تدفع الافراد الى الانخراط في العملية التنموية مما يجعل المشاركة الشعبية أداة لاغنى عنها لتحقيق التوازن بين حاجات السكان ومتطلبات التنمية المستدامة في المدن فالمشاركة الشعبية ليست خيارا بل ضرورة للتنمية الحضرية.

رابعا: نظريات التنمية

تمهيد:

1: نظريات التحديث:

2: الاتجاه الانتشاري:

3: الاتجاه السيكولوجي:

4: الاتجاه الماركسي الجديد:

خلاصة

تمهيد:

تعتبر نظريات التنمية محاولة لفهم كيف ولماذا تتطور المجتمعات بطرق مختلفة، وما العوامل التي تحدد نجاح او اخفاق مساراتها التنموية فقد سعت العلوم الاجتماعية الى صياغة نماذج تفسيرية متباينة، كل منها يركز على زاوية خاصة لفهم ظاهرة التنمية، ومن بين هذه النماذج نجد نظرية التحديث التي تربط التنمية بالانتقال نحو نمط الحياة الغربي. والاتجاه الانتشاري الذي يفسرها بانتقال الخبرات والمعارف من المراكز الى الأطراف، ثم الاتجاه السيكولوجي الذي يركز على دور القيم والدوافع الفردية، وأخيرا الاتجاه الماركسي الجديد الذي يسلط الضوء على علاقات التبعية والبنى العالمية والدولية.

شكل (05) يوضح نظريات التنمية

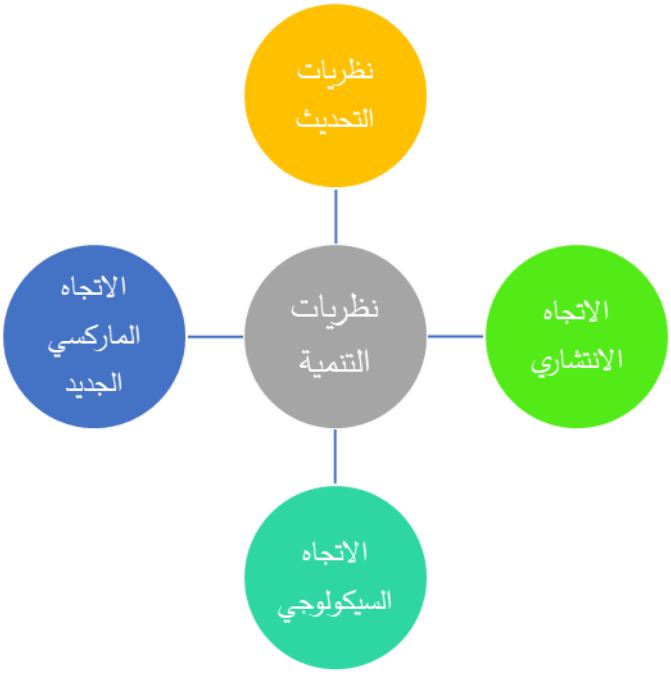

من اعداد الباحثة

1: نظريات التحديث:

ينهض هذا الاتجاه على محاولة احياء النظرية التطورية الكلاسيكية، والاستفادة منها في دراسة البلدان النامية، على الخصوص واهم من يمثل هذا الاتجاه "تالكوت بارسونز"في محاولة عن العملية التطورية ومكوناتها الى جانب" والت روستو"ومحاولته عن مراحل النمو والتي تعرف بالمراحل التاريخية.لقد أعاد بارسونز احياء التطورية في منتصف الستينات، وذلك امام موجة النقد التي وجهت للوظيفية، وتصعيدا للجدلي مع الماركسية، وبهدف ابراز المجتمع الأمريكي على انه قمة مايصبو اليه أي مجتمع من تطور، وترتكز فكرة التطور عند بارسونز على مااسماه بالعموميات التطورية او التجديدات الكبرى، وذلك بناء على مكونات أساسية للتطور، والتي يحصرها فيما يلي: التباين، التكامل، التعميم،اذ انه وبناء على بعض العموميات التطورية، يمكن تجاوز نطاق المجتمعات البدائية اوالقبلية ليتسنى قيام المجتمع الحديث.

اما محاولة والت روستو فتتمثل في وضع مراحل للنمو الاقتصادي مستخدما عددا من المفاهيم ، وينظر للنمو الاقتصادي باعتباره تفاعلا بين قوى اقتصادية واجتماعية وسياسية، كما ينظر للعوامل الاقتصادية باعتبارها سببا للمتغيرات الأخرى.

ولقد صنف روستو كل المجتمعات من ناحية ابعادها الاقتصادية الى خمس فئات : المجتمع التقليدي، المجتمع الذي تحققت له الشروط المؤهلة للانطلاق، المجتمع المنطلق السائر في طريق النضوج، المجتمع الذي دخل عصر الاستهلاك الجماهيري (سالم نصيرة، 2023/2022، ص-ص، 26-27.)

2: الاتجاه الانتشاري:

يدعو الاتجاه الانتشاري الى نشر ما وصلت اليه الدول المتقدمة من حضارة وتطور الدول النامية كضرورة للتحديث.

ومهما يكن من امر فان الاتجاه الانتشاري يبقى يخص الدول المتقدمة على حساب الدول المتخلفة مادامت في مركز قوة من اجل تمتين قبضتها في واقعها السوسيو-سياسي،والسوسيو-اقتصادي كدعم لها.

لا شك ان معالجة أصحاب الاتجاه الانتشاري لقضية تنمية الدول المتخلفة تنطوي على تظليل بالغ. اذ انهم يغفلون تاريخ الدول المتخلفة والمتقدمة على السواء (ميلود عامر حاج، 2019، ص92)

دعى أصحاب الاتجاه الانتشاري الى انتشار ظاهرة التثقيف في الدول النامية عبر الدول المتقدمة وذلك بهدف التنمية الاقتصادية .

رغم وجود بعض المشكلات في تفسير الاتجاه الانتشاري لكن هذا الاتجاه بقي المكون الأساسي، والهام في الفكر الاجتماعي الأمريكي لفترة من الزمن. وقد اتضح لفترة من الزمن، ان للاتجاه الإنتشاري تداخل مع الاتجاه التطوري تماما، واعتبر الاتجاهان اتجاها واحدا. (ميلود عامر حاج، 2019، ص92)

كما يركز هذا الاتجاه في المقابل على ضرورة ربط المركز بالمحيط عن طريق انتشار الصفات النموذجية التي ينفرد بها الأول اتجاه الثاني (محمد محمود الجوهري، 2010،ص-ص، 281-295).

يدعو الاتجاه الانتشاري الى الانتشار الثقافي لحل عملية التخلف نفسها التي تعاني منها الدول النامية تحديدا. (ميلود عامر حاج، 2019، ص94).

3: الاتجاه السيكولوجي:

يرتبط هذا الاتجاه للتنمية بمدى تغير افراد المجتمع في قيمهم وسلوكهم، وذلك باطلاق الطموح وخلق الرغبة العارمة في الإنجاز ، واهم منظري هذا الاتجاه "دافيد ماكليلاند" و"هيجن" و"ليرنر"، والقضية الأساسية التي

ينهض عليها هذا الاتجاه هي ان الدرجة الواقعية الفردية او الحاجة الى الإنجاز هي الدعامة الأساسية للتنمية. (الاتجاهات النظرية في التنمية الاجتماعية، الفصل الثاني، n.d).

يعني أصحاب هذا الاتجاه بدراسة التنمية الاقتصادية والتغير الثقافي في ضوء الخصائص السيكولوجية للأفراد.

يميل الاتجاه السيكولوجي في دراسة التنمية الى تجاهل تنوع ومرونة الثقافات التاريخية. ومصدر هذا التجاهل كامن في الافتراضات المختلفة التي تتناول ثنائية التقليد–التحديث، وتشبيه الدول المتخلفة المعاصرة بالمجتمعات التقليدية.

ومن الضروري عند وضع الخطط الانمائية مراعاة التكامل بين المتغيرات السيكولوجية والسوسيولوجية والاقتصادية والسياسية والخصوصية التاريخية البنائية للمجتمع المراد تنميته. **(الاتجاهات النظرية في التنمية الاجتماعية، الفصل الثاني، n.d).**

4: الاتجاه الماركسي الجديد:

يقوم هذا الاتجاه على التحليل التاريخي –البنائي الذي يتشكل منه النظام الدولي خاصة بين العالم المتقدم والعالم المتخلف، ومن اشهر الماركسيين المحدثين منهم ماندیل Mandel ، بول بران Paul Baran، بيرجاليهJalee ، ماركيز Marcuse،لين بياور Lin Piao ،فرنس فانو F. Fanon، فالكروسكيValkowski، واندر فرنك Frankواخرين (ميلود عامر حاج، 2019، ص117).

ويظهر هنا ان هذه النظرية على درجة عالية من التشابه مع أفكار ونظريات الفكر الكلاسيكي ، ويكمن الاختلاف في النتائج التي توصل اليها" كارل ماركس"، حيث نجدها تختلف تماما على ماتوصلت اليه نتائج الفكر الكلاسيكي ، إضافة الى ذلك فان تحليل كارل ماركس يتسم بالعمق في دراسة المتغيرات التي تؤثر وتتاثر بالحياة الاقتصادية.

وقد راى "**اندر جوندر فرانك**" ان سبب إعاقة التنمية في دول العالم المتخلف وتقدم العالم الأول هو الاستعمار، وهذا ماوضحه في كتابه"**البرجوازية الرثة والتطور الرث**".

كما انتقد "**بول باران**" النظريات المحافظة في اغفالها المتعمد للواقع التاريخي والتنوع والخصوصية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان النامية.

في حين يرى "**شارل بتلهايم**" ان ظاهرة التخلف في البلاد النامية ترتبط بعدة عوامل منها التبعية والاستغلال والتجميد، وضرورة دور الاستعمار والامبريالية ومالها من تاثير سياسي وتجميد للنمو الاقتصادي في البلاد النامية. (ميلود عامر حاج، 2019، ص117).

خلاصة:

ان نظريات التنمية تظهر تعدد المقاربات في تفسير ظاهرة واحدة، مايعكس تعقيدها وتشابك ابعادها، فبينما تؤكد بعض الاتجاهات على دور التحديث والانتشار الثقافي، يرى اخرون ان التغيير ينبع من داخل الانسان وقيمه، في حين يركز المنظور الماركسي على البنى الاقتصادية و علاقات القوة العالمية. ويكشف هذا التباين ان التنمية لايمكن فهمها بنموذج واحد او تفسير احادي، بل من خلال تداخل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية، وبذلك تبقى نظريات التنمية أدوات لفهم الواقع اكثر من كونها وصفات جاهزة للتغيير.

خامسا: التنمية المستدامة: مفهومها– ابعادها– أهدافها

تمهيد:

1– مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها:

2– مباديء التنمية المستدامة:

3– اهداف التنمية المستدامة.

4– ابعاد التنمية التنمية المستدامة:

5– نظريات التنمية المستدامة:

- **النظريات الداعية للاولوية البيئية.**
- **النظريات الداعية للأولوية الاقتصادية:**
- **النظريات الداعية للعدالة في الثروة والتنمية**
- **خلاصة**

تمهيد:

ظهر مفهوم التنمية المستدامة استجابة للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي فرضتها التحولات العلمية، فلم يعد من الممكن النظر الى التنمية بمعزل عن مستقبل الأجيال القادمة، وقد سعى المجتمع الدولي منذ تقرير مستقبلنا المشترك الصادر عن لجنة بروتلاند سنة 1987 الى تكريس هذا المفهوم باعتباره اطارا

مرجعيا لتحقيق التوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة، وانطلاقا من ذلك تاتي هذه المحاضرة لتوضيح مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها والتعرض الى ابعادها المختلفة وأهدافها العالمية بالإضافة الى عرض اهم النظريات المفسرة لها.

1- مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها:

ان الاهتمام المتزايد بالتنمية لم يكرس الا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث دخل هذا المفهوم الى الفكر الاقتصادي، فكان الاهتمام في البداية مركزا على كيفية تنمية الدول .

عرفت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الفاو Organisation fao food ans Agriculture)، حيث تعرف التنمية المستدامة عام 1989بانها "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه الغيرات التقنية والمؤسسية بما يضمن التحقيق والاشباع الدائم للاحتياجات الإنسانية الحاضرة والمستقبلية على ان تحمي مثل هذه التنمية(في قطاع الزراعة والغابات والمصادر السمكية) الأرض والماء والمصادر الجينية الحيوانية والنباتيةمع كونها لاتضر بيئيا وملائمة تقنيا ومجدية اقتصاديا ومقبولة اجتماعيا " (بيازيد علي، 2022، ص-ص، 270-290).

- **خصائص التنمية المستدامة:**

- الشمول: ونقصد به انها شاملة لجميع جوانب التنمية السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والاجتماعية.
- الديمومة: ونقصد بها ان التنمية المستدامة تمتاز بخاصية الاستمرارية والديمومة حيث تعمل على تلبية حاجات الجيل الحاضر مع مراعاة حق الأجيال القادمة.
- العالمية: بمعنى ان التنمية المستدامة انها لاتخص دولة دون أخرى بل تضم جميع دول العالم.

الشكل رقم (06) يوضح خصائص التنمية المستدامة

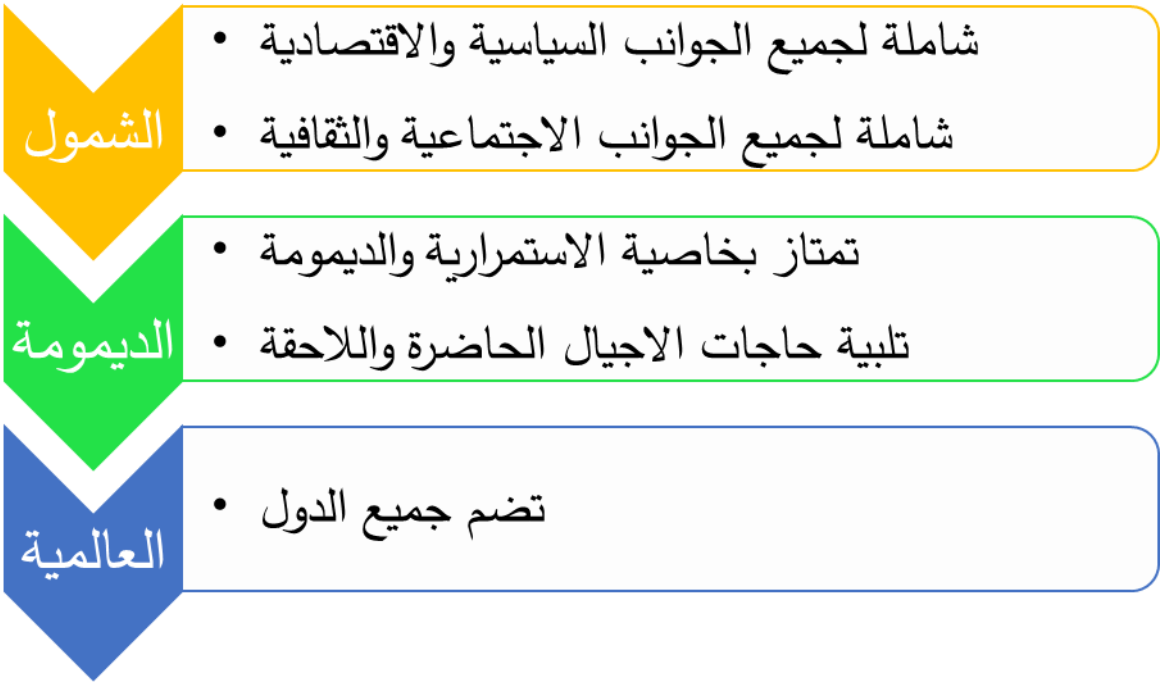

الشكل من اعداد الباحثة

2- مباديء التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة جملة من المباديء نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

-مبدا استخدام أسلوب النظم في اعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة: على اعتبار ان البيئة الإنسانية بقسميها الطبيعي والبشري ماهي الا نظام فرعي صغير من النظام الكوني ككل ، واي تغيير في أي نظام يؤدي الى تغيير نظم أخرى، لذلك كان مبدا استخدام أسلوب النظم او المنظومات شرطا أساسيا ومحوريا لاعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة.

-المشاركة الشعبية: تعتبر التنمية المستدامة ميثاق يقر بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية، من خلال الحوار خصوصا في مجال تخطيط التنمية المستدامة ووضع السياسات وتنفيذها.

- معدلات استغلال الموارد: يجب الا يتعدى معدلات تجددها في الطبيعة.

- الملوثات والنفايات الناجمة عن نشاطات الانسان، يجب الا تزيد عن معدلات القدرة البيئية على التخلص منها وإعادة تمثيلها.

- الموارد الطبيعية: يجب استغلالها بعقلانية.

- التحول من استخدام الموارد غير المتجددة للموارد المتجددة.

– استخدام الموارد المحلية المتاحة بدل جلب الموارد من مناطق بعيدة.

– انتاج البضائع التي يمكن ان يعاد تدويرها وتصنيعها بدل البضائع التي تنفذ نتيجة الاستهلاك.

– المساواة في توزيع عوائد النمو والبيئة مكانيا وتطبيقيا (فطحيزة تجاني بشير، 2022/2021،ص–ص، 11–12).

3– اهداف التنمية المستدامة:

- تحقيق نوعية حياة افضل للسكان:
- تعزيز وعيى السكان بالمشكلات البيئية:
- احترام البيئة الطبيعية:
- تحقيق استخدام واستغلال عقلاني للموارد:
- ربط التكنولوجيا الحديثة باهداف المجتمع:
- احداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات واولويات المجتمع.
- تحقيق نمو اقتصادي تقني (بوزيدي شهرة زاد، بعيسى حليمة، 2021،ص—ص، 1–14).

4– ابعاد التنمية المستدامة:

البعد الاقتصادي: تسعى التنمية المستدامة في الدول الصناعية الى اجراء تخفيضات مطردة في مستويات وانماط استهلاك الطاقة، من خلال تغيير أنماط المعيشة ، ومن خلال احداث تحسينات في كفاءة الاتصال. (ملاس حسيبة، 2019،ص–ص، 35–46).

البعد الاجتماعي: تسعى التنمية المستدامة على الصعيد الاجتماعي والإنساني الى تحقيق معدلات نمو مرتفعة، مع المحافظة على استقرار معدل نمو السكان، حتى لاتفرض ضغوطات شديدة على الموارد ، ووقف تدفق الافراد الى المدن ، وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف، وتحقيق اكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية (بالجراف سامية2021،ص،26).

البعد البيئي: يتعلق الامر هنا بالحفاظ على الموارد المادية والبيولوجية مثل الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم، وذلك من خلال الأسس التي تقوم عليها التنمية المستدامة من حيث الاعتبارات البيئية

شكل رقم(07) يوضح ابعاد التنمية المستدامة

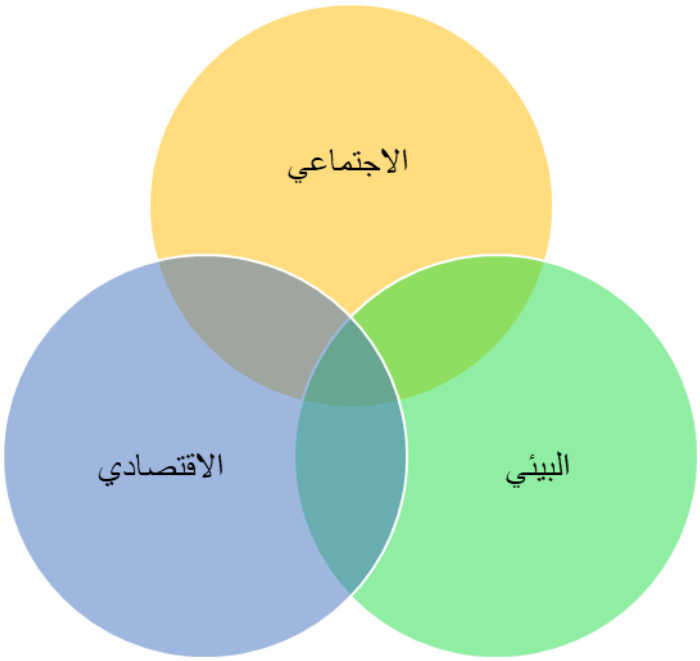

الشكل من اعداد الباحثة

قاعدة مخرجات: حيث يجب هنا مراعاة تكوين مخلفات لا تتعدى قدرة استيعاب الأرض لهذه المخلفات او تضر بقدرتها على الاستيعاب مستقبلا.

قاعدة مدخلات: وتشمل على:

- مصادر متجددة مثل التربة ، الهواء، المياه.
- مصادر غير متجددة مثل المحروقات (سالم نصيرة، **2023/2022**، 46).

5- نظريات التنمية المستدامة:

- **النظريات الداعية للاولوية البيئية:**

- نظرية Gaya: مؤسسها جيمس لوفلوك وترى هذه النظرية ان الأرض جسما حيا ضخما قادرا على الاستجابة للتكيف قد تتجاوز نشاطات وافعال الانسان، الذي هو جزء منها وسابقة في وجودها عنه،

وهكذا فالطبيعة خلقت لتحافظ على نفسها لا لسد احتياجات الأجيال الحالية واللاحقة، وعليه فالمعايير الايكولوجية وحدها التي تحدد العلاقة بين المحيط والمجتمع لا الجوانب الاجتماعية والاقتصادية

(http://archive.univbiskra.dz/moodle2021/pluginfile.php/421757/mod_resource/content)

- نظرية حقوق الكائنات غير الإنسانية: تفترض أيضا أولوية الطبيعة على الانسان، حيث قام "الدو ليوبولد" وبعض من الحركات الأنجلوسكسونية لترويج هذا المبدا خاصة في و.م.ا وكذا المانيا وترفض هذه النظرية حقوق الكائنات غير البشرية، وهكذا ليس هناك حق للإنسان ولفرض هيمنته على الطبيعة. (سعيدي يحي، شنبي صورية، ص،7).

- النظرية المتشائمة: في عام 1978نشر توماس مالتس Malthus Thoma مقالته المشهورة حول مبادئه عن السكان ، حيث اعلن رفضه للنظريات المتفائلة حول النمو الاقتصادي التي تبناها بعض الفلاسفة في عصره، مثل الفلاسفة الفرنسيين ومنهم الفيلسوف نيكولاس دي كوند ورسيه Nicolas de Condorcetوالذين كانوا يعتقدون ان العقل البشري والتطور التكنولوجي سوف يقومون بحل المشاكل والعقبات الاقتصادية، والتي تواجه النمو الاقتصادي في المستقبل والعكس كان توماس مالتس Malthus Thoma يرى ان استمرار الجنس البشري في التناسل سوف يؤدي الى الكثير من المشاكل. (سعيدي يحي، شنبي صورية، ص،7).

- النظرية المتفائلة: من اهم روادها "ستيوارت ميل" ان حدود الموارد الطبيعية الناضبة لم تتوصل اليها أي صناعة من الصناعات القائمة ، وانه ولا دولة يمكن ان تبلغ الى هذه المرحلة، الا انه اكد ان استخدام الموارد بشكل تام- أي استنفادها-، في الأغراض الصناعية وغيرها فان العالم حينها لن يكون مثاليا.

- الحركة الامريكية المحتفظة (1920-1940): لقد كانت الحركة التي قادها الأمريكي تيودور روزفلت ومن حوله تمثلا نجاحا للفكر السياسي الأيديولوجي في و.م.ا خلال الفترة الممتدة مابين عام 1890 و 1920 حيث انه وفقا لمذاهب هذه الحركة فان النمو الاقتصادي يحاط بمجموعة من القيود الطبيعية الناضبة يعتبر تهديدا كبيرا لحقوق الأجيال القادمة. (سعيدي يحي، شنبي صورية، ص،7).

- **النظريات الداعية للأولوية الاقتصادية:**

- نظرية تعديل السوق: ترى النظرية الاقتصادية الليبيرالية ان كل الظواهر التي لايمكن التعبير عنها بشكل نقدي في السوق تكون مهملة في النظام الاقتصادي. من هذا المنطلق عوملت النفايات وكذلك الموارد الطبيعية التي كان ينظر اليها على انها موارد متاحة ومتوفرة بصورة غير محدودة، فالانتاج

عبارة عن تحويل للموارد الطبيعية الى سلع اقتصادية ونفايات كذلك فان الاستهلاك لايعني فقط استخدام تلك السلع (سعيدي يحي، شنبي صورية، ص،7).

- نظرية الاستدخال لارتو ر بيجو: تؤكد هذه النظرية ان خلال 20عاما تصبح تاثيرات بعض عمليات الإنتاج والاستهلاك بعض الموارد ومنها الطبيعية، واسماها بالتاثيرات خارج السوق، خاضعة لبعض الأدوات الاقتصادية كالرسوم والمساعدات والتعويضات التي تستخدم الى إعادة تجميل المحيط والبيئة.

- نظرية حقوق الملكية "لرونالدو كواز": وجاءت ناقد لسابقتها ، واقترح ان الموارد البيئية ليست ملكا لاحد ، وان قوانين الملكية واضحة ولهذا يكون مفيدا ارغام الملوثين للتفاوض مع ضحاياهم للوصول الى اتفاق تلقائي حول الحد الأقصى لمستوى التلوث.

(http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php)

- نظرية الموارد الناضبة: قام الاقتصادي " هارولد هوتلينغ" بنشر دراسته حول اقتصاديات الموارد الناضبة في عام 1931، وفي هذه الدراسة قام" هارولد هوتلينغ" ببناء نموذج نظري حول كيفية الاستخدام الكفء للموارد الطبيعية الناضبة وتعظيم الاستفادة منها على المدى الطويل.

- نظرية الايكولوجيا: من جملة الانتقادات الموجهة لمقاربة الكل للسوق يبرز تيار جديد يعد بمثابة برنامج عمل اكثر منه اطار نظري، يدعو هذا التيار الى التقارب بين علوم الاحياء والعلوم الاجتماعية ، ومن ثم يتحول الى مجال جديد لدراسات متعددة الاختصاصات للعلاقات المترابطة بين الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية (سعيدي يحي، شنبي صورية، ص،7).

- **النظريات الداعية للعدالة في الثروة والتنمية:**

- نظرية التنمية الدائرية المتراكمة: اكد"ج ميردال" على الخلفية السالبة والتي تتمثل في هجرة المثقفات للايدي العاملة والمنتجات الزراعية والموارد الأولية من الريق(الهامش) الى المركز، الاثارة الانتشارية الموجبة: حيث يزيد العمليات الناشطة في المركز بزيادة الاثار الخلفية السالبة في الهامش.

- نظرية مراكز النمو لهيرمشان: وتتشابه مع نظرية التنمية الدائرية المتراكمة فيما عدا:

ا- طلق مفهوم الاستقطاب على هجرة الايدي العاملة المنتقاة وراس المال والموارد من الهامش الى المركز.

ب-مفهوم تساقط الرذاذ او التساقط المندفع على الاثار الانتشارية الموجبة أضاف هيرمشان ان انتقال التاثير من المركز الى الريف يعمل على تطوير مراكز نمو جديدة بينهما.

يتفق هيرمشان مع ميردال على ان التدخل الحكومي ضروري للحد من الاثار الخلفية السالبة (الاستقطاب) و ضروري للحصول على الاثار الانتشارية الموجبة.

ج- نظرية الاستقطاب العكسي: حيث يرى "ريكاردسون Richardson ان الاثار الانتشارية الموجبة تحدث بشكل الي دون تدخل حكومي، حيث راى ان العملية التنموية في الدول النامية تمر على مرحلتين:

مرحلة التحضير: المرحلة الاستقطابية.

مرحلة الثانية تنقسم الى مرحلتين: مرحلة اللامركزية ومرحلة اللامركزية الإقليمية (صونيا العيدي،ص-ص، 31-32).

الشكل رقم (08) يوضح نظريات التنمية المستدامة

الشكل من اعداد الباحثة

خلاصة:

يتضح من خلال المحاضرة ان التنمية المستدامة ليست خيارا ترفيهيا، بل ضرورة تفرضها التحديات المتزايدة التي تواجه البشرية، فهي تسعى الى التوفيق بين الحاضر والمستقبل عبر تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة وعدالة اجتماعية شاملة، وحماية دائمة للبيئة. كما ان اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تمثل خريطة طريق عالمية لبناء مستقبل اكثر انصافا واستقرارا. وتبرز النظريات المختلفة سواء التي أعطت الأولوية للبعد البيئي او الاقتصادي او العدالة الاجتماعية- الطبيعة المتعددة الابعاد لهذا المفهوم. بما يجعله اطارا مرنا

يستجيب لمختلف السياقات المحلية والدولية، ومن ثم فان استيعاب التنمية المستدامة يتطلب رؤية تكاملية تشرك الدولة والمجتمع والافراد في تحقيق تحول حقيقي نحو الاستدامة.

سادسا: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة

تمهيد

1- مفهوم البيئة:

2- عناصر البيئة:

3- مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972:

4- قمة ريو ديجانيرو(قمة الأرض):

5- اتفاقية كيوتو:

6- مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة:

7- اهداف التنمية المستدامة للعام 2030:

خلاصة

تمهيد:

تشكل البيئة الاطار الطبيعي الذي يحتضن النشاط الإنساني ويؤثر في مسارات التنمية، فهي ليست مجرد خلفية محايدة بل عامل محدد لمدى استدامة الجهود التنموية، ومع تزايد التدهور البيئي بفعل التوسع الصناعي والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية برزت الحاجة الى ادراج البعد البيئي في مقاييس التنمية المستدامة ، وقد تجسد هذا الوعي من خلال عقد مؤتمرات ومواثيق دولية بارزة، بدءا من مؤتمر استكهولم سنة 1972 مرورا بقمة الأرض بريو ديجانيرو واتفاقية كيوتو وصولا الى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة واهداف اجندة 2030، من خلال هذه المحاضرة سنقف عند مفهوم البيئة وعناصرها، ثم نتبع اهم المحطات الدولية التي ارست العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة.

1- مفهوم البيئة:

عرف مؤتمر استكهولم البيئة على انها:" كل مايحيط بالإنسان، وهذا يعني ان البيئة تضم البيئة الطبيعية وتشمل كل مايحيط بالإنسان من ظواهر خارجة عن ارادته وليس له دخل فيها، وتضم أيضا البيئة البشرية، وهي الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء كساء وماء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من بني البشر" (ساكر هدى، بوعطيط جلال الدين، 2021،ص-ص،63-76)

2- عناصر البيئة:

2-1- عناصر البيئة الطبيعية: وتشمل الغلاف الجوي، الغلاف المائي، اليابسة، والكائنات الحية.

2-2- عناصر البيئة الاصطناعية: وتشمل كل ماشيده الانسان.

كان ومازال للمؤتمرات الدولية دورا كبيرا في توضيح تحديات التنمية المستدامة وكيفية تجاوز هذه التحديات التي تشكل خطر واضح من خلال تشخيص وإبراز مختلف تحديات البيئية والاجتماعية التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة.

3- مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972:

تم انعقاد مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972 في الفترة الممتدة من 5الى 16جوان ، وحضرته كافة دول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي بلغ عددها آنذاك115 دولة، وصدر عن هذا المؤتمر اعلان عن البيئة الإنسانية ويعد اول وثيقة دولية تتضمن 26مبدا تتمحور حول مباديء العلاقات بين الدول في شان البيئة وكيفية التعاون معها، والمسؤولية عما يصيبها من اضرار ، بالإضافة الى خطة عمل مفصلة تتضمن 109توصية(بوغزولة كريمة، ، 2020، ص-ص، 336-356)

4- قمة ريو ديجانيرو(قمة الأرض):

عقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو بالبرازيل في الفترة الممتدة مابين 3و14 جوان 1992، والذي عرف كذلك باسم "قمة الأرض"، وضم المؤتمر 178دولة وحضره حشد كبير من قادة العالم تمثل في 150دولة وملك، ولقد تضمنت اجندة قمة الأرض الأولى الوسائل التي تساعد العالم على مواجهة التحديات التي يتوقع ان يواجهها خلال القرن 21 وبشكل خاص التحديات التالية:

- تدهور الأنظمة البيئية.
- التفاوت بين المجتمعات الإنسانية.

- زيادة الجوع والفقر والامراض والامية (قانة زكي، ص،136)

الشكل رقم (09) يوضح بعض التحديات التي يواجهها العالم

الشكل من اعداد الباحثة

5- اتفاقية كيوتو:

بعد ثلاثة اشهر من اعتماد بروتوكول كيوتو، تم فتح باب التوقيع عليه في 16 مارس1998 بمقر الأمم المتحدة بنيويورك واستمرت مكنة التوقيع عليه حتى 15مارس 1999 على ان يدخل حيز النفاذ في اليوم التسعين من تاريخةقيام مالايقل عن 55طرف من اطراف الاتفاقية الاطارية بالتصديق عليه.

بروتوكول كيوتو يتكون من ديباجة تتضمن 05فقرات، تؤكد على هدف الاتفاقية الإدارية ، و 28مادة أخرى، بالإضافة الى مرفقين، كما سعى

6- مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة:

اكد ممثلو شعوب العالم المجتمعين في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بجوهانسبرغ ، جنوب افريقيا، جنوب افريقيا من 4/2 سبتمبر 2002، على التزامهم باالتنمية المستدامة.كما اكدوا أيضا على التزامهم بإقامة مجتمع عالمي انساني. (تقرير مؤتمر االقمة العالمي للتنمية المستدامة جوهانسبرغ ، جنوب افريقيا، 2002، ص، 1).

7- اهداف التنمية المستدامة للعام 2030:

1- القضاء على الفقر.

2- القضاء التام على الجوع.

3- الصحة الجيدة والرفاه.

4- التعليم الجيد.

5- المساواة بين الجنسين.

6- المياه النظيفة والنظافة الصحية.

7- طاقة نظيفة وباسعار معقولة.

8- العمل اللائق ونمو الاقتصاد.

9- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.

10- الحد من أوجه عدم المساواة.

11- مدن ومجتمعات محلية مستدامة.

12- الاستهلاك والإنتاج المسؤولان.

13- العمل المناخي.

14- الحياة تحت الماء.

15- الحياة في البر.

16- السلام والعدل والمؤسسات القوية.

17- عقد الشركات لتحقيق الأهداف

-https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/#:~:text.(

خلاصة:

يتضح ان البيئة تعد محددا رئيسيا لقياس التنمية المستدامة، اذ ان أي تنمية لا تراعي سلامة النظم البيئية تكون ناقصة وقصيرة الأمد، وقد شكلت المؤتمرات والاتفاقيات الدولية- من استكهولم الى ريو ديجانيرو ومن كيوتو الى القمة العالمية للتنمية المستدامة- خطوات محورية في ترسيخ الوعي العالمي بضرورة حماية البيئة. كم جاءت اهداف التنمية المستدامة لعام 2030 لتؤكد ان مستقبل البشرية مرهون بقدرتنا على التقدم الاقتصادي والاجتماعي مع الحفاظ على البيئة، وبذلك فان ادماج البعد البيئي لم يعد خيارا بل شرطا أساسيا لتحقيق تنمية عادلة ومستدامة.

سابعا : التنمية و العولمة

تمهيد:

1- مفهوم العولمة:

2- اسس العولمة:

3- مظاهر العولمة.

4- اثار العولمة على تنمية البلدان المتخلفة

5- دور العولمة في تحقيق التنمية المستدامة:

6- خلاصة

تمهيد:

تعتبر العولمة من ابرز الظواهر التي طبعت العالم المعاصر، اذ تجاوزت حدود الاقتصاد لتشمل مختلف مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، وقد جاءت كنتيجة للتطور التكنولوجي المتسارع. وتوسع شبكات الاتصال، وانفتاح الأسواق مما جعل العالم اشبه بقرية كونية مترابطة، غير ان العلاقة بين العولمة والتنمية ليست بسيطة، فهي تحمل في طياتها فرصا هائلة للنمو والانفتاح، لكنها تطرح أيضا تحديات حادة خاصة امام البلدان النامية والمتخلفة. ومن هنا تاتي أهمية هذه المحاضرة، لتوضيح مفهوم العولمة واسسها ومظاهرها، ثم تحليل انعكاساتها على مسار التنمية في البلدان الأقل حظا.

1- مفهوم العولمة:

يعتبر مصطلح العولمة من المصطلحات شائعة الاستعمال مع بداية التسعينات من القرن الماضي فقد حظيت العولمة كظاهرة جديدة على الساحة الدولية على اهتمام متزايد من قبل المؤسسات الدولية ومراكز البحوث العلمية.

وان مفهوم العولمة لايتجزا عن التطور العام للنظام الراسمالي، حيث تعد العولمة حلقة من حلقات تطوره التي بدات مع ظهور الدول القومية في القرن الثامن عشر ، وهيمنة القوى الاوربية على انحاء كثيرة من العالم مع المد الاستعماري (عبد الرحمان محمد العيسوي، 2007، ص، 98).

الأول هو أن العولمة ظاهرة حتمية، تُميز عصرنا التنموي، وهي ظاهرة يُجبر المجتمع البشري على فهمها، لأنها تُشكك للمرة الأولى في بقاء المجتمع البشري وتطوره.

الثاني هو أن العولمة، كظاهرة اجتماعية تاريخية، تجلّت أولًا كنظرية، ثم كضرورة عملية، لتصبح استراتيجيةً لتكوين سوقٍ وحيدة، منتشرة على مساحة شاسعة، تبتلع دولًا وأقاليم وقارات Sandu CUTERELA, /2012, p,137-146.

فقد عرفت العولمة في كتابالنظام الاقتصاد ي العالمي لعبد اللطيف عبد المجيد على انها" نتيجة طبيعية ناجمة عن التطورات الدافعة بقوة نحو قيام نظام جديد تتغير تبعا لها الخصائص والوظائف التي يقوم عليها هذا النظام" (بوغزولة كريمة، 2020، ص339.)

من خلال هذا التعريف نرى بان العولمة هي جملة التغييرات والتطورات التي تحدث من اجل تحقيق مصالح معينة.

اما سيمون رايش Simon Reich فيرى ان العولمة هي" بمثابة ملتقى لسلسلة من الظواهر الاقتصادية المتصلة في جوهرها". و تشمل هذه الظواهر تحرير السوق ورفع القيود عنها، وخصخصة الاوصول ، وترجع وظائف الدولة ،وانتشار التقنية ، وتوزيع الإنتاج التصنيعي عبر الحدود، وتكامل أسواق الراس المال" (بوغزولة كريمة،2020، ص339.)

2-أسس العولمة:

إقامة سوق عالمي واحد مفتوح بدون حواجز او قيود إدارية او مادية.

تحقيق التجانس العالمي من خلال تقليل الفوارق في مستويات المعيشية.

إعطاء فرصة كاملة لقوى الابتكار والتطوير والتنمية.

الاعتماد على هياكل إنتاجية عالية المستوى لتقديم خدمات منتجة (سلمى سلطاني، ص-ص،362-371)

3- مظاهر العولمة:

3-1-المظاهر الاقتصادية:

- ارتفاع معدلات التجارة العالمية.
- ترسيخ مبدا التنافس من اجل انتاج سلع اكثر جودة.
- انتشار حركة نقل رؤوس الأموال والخبرات .
- انتشار حركة انتقال التكنولوجيا.

3-2- المظاهر الإعلامية:

- الثورة المعلوماتية وماتحدثه من تداخل وترابط بين مختلف الدول و المجتمعات في مختلف المجالات.
- تنامي وتزايد تدفق وسائل الاعلام وماتحمله في طياتها من مضامين فاقت كل التوقعات وكذا كل الحدود الجغرافية والدولية.

3-3- المظاهر الاجتماعية والثقافية:

للعولمة الكثير من المظاهر الاجتماعية والثقافية التي تعرف انتشارا واسعا كالعادات والتقاليد، وكذا بعض الفنون كالمسرح وفن العمارة (لعساس اسيا، ص-ص، 87-88.)

القوى المحركة لظواهر العولمة وديناميياتها:

يمكن تحديد القوى التي تقف وراء العولمة وديناميتها في عدة نقاط:

الثورة العلمية والتكنولوجية:

- تعتبر الثورة العلمية والتكنولوجية احد اكبر او اضخم الإنجازات التي عرفها الربع الأخير من القرن العشرين والتي استمر صداها الى وقتنا الحالي في جميع المجالات.

- أدى التطور العلمي والتكنولوجي الى ظهور مصطلحات كمصطلح المراجعة، الميزة النسبية، الميزة التنافسية، ساهمت بشكل او باخر في دينامية العولمة (تاليف لمياء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار ، 2022، ص، 46).
- الثورة الديمقراطية التي تجتاح العالم:
- تطبيق الاقتصاد الحر وتوسيع الأسواق: (تاليف لمياء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار ، 2022، ص، 46).

4- مجالات العولمة:

- عولمة سياسية:
- عولمة ثقافية:
- عولمة سلوكية:
- عولمة نفسية:
- عولمة فكرية:

الشكل رقم(10) يوضح مجالات العولمة:

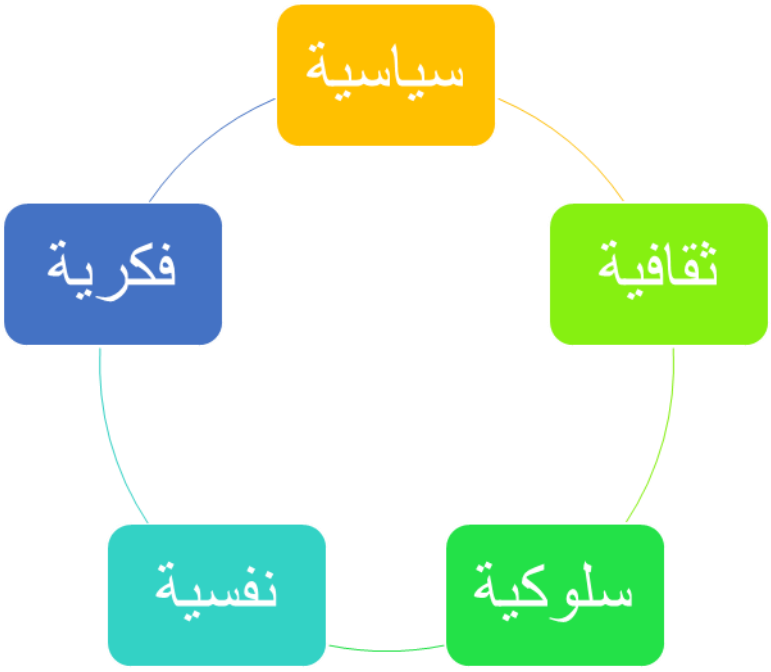

الشكل من اعداد الباحثة

5- دور العولمة في تحقيق التنمية المستدامة:

اصبح من الضروري التعرف على تاثير العولمة على التنمية، في ظل عالم يتعاظم فيه قوة السوق ويتزايد دور المؤسسات المالية والشركات المتعددة الجنسيات، فقد أوضح تقرير "مستقبلنا المشترك لعام 1987 الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية المستدامة ان نموذج التنمية الحالي يعد فاشلا وذلك بسبب تزايد الفقر وتفاقم التدهور البيئي في العالم.

كما اكد اعلان ريو عام 1992 المنبثق عن مؤتمر التنمية والبيئة بريو ديجانيرو لعام 1992 على أهمية إيجاد نظام اقتصادي عالمي يحقق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لكل دول العالم، كما يحقق افضل تعامل مع المشكلات (مجلة المفكر للدراسات السياسية والقانونية، 2022، ص-ص،348-356.)

خلاصة:

اظهر المحاضرة ان العولمة تمثل ظاهرة مركبة تقوم على أسس اقتصادية وبيئية وقافية، وتظهر من خلال مظاهر متعددة مثل حرية انتقال رؤوس الأموال، واتساع التبادل التجاري، وانتشار وسائل الاعلام والاتصال الحديثة، واذا كانت العولمة قد فتحت افاقا للتكامل الاقتصادي والمعرفي، فان اثارها على البلدان المتخلفة كثيرة ماجاءت بسلبية، حيث عمقت تبعيتها للأسواق العالمية، ووسعت الفجوة التنموية مع الدول المتقدمة؛ وعليه فان التعامل مع العولمة يتطلب مقاربة نقدية تسعى الى استثمار ايجابياتها وتفادي سلبياتها من خلال بناء استراتيجيات تنموية وطنية اكثر استقلالية ومرونة.

ثامنا: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة:

تمهيد:

1- تعريف التغيرات المناخية:

2- أسباب التغيرات المناخية

3- مظاهر التغيرات المناخية

4- مفعول الغازات الدفيئة

5- عواقبه

6- خلاصة

تمهيد:

تشكل التغيرات المناخية اليوم احد ابرز التحديات العالمية التي تمس حياة الافراد والجماعات والمجتمعات على حد سواء، اذ لم تعد مجرد قضية بيئية صرفة، بل أصبحت قضية اجتماعية وتنموية بامتياز، فالمناخ يرتبط بانماط العيش والإنتاج والاستهلاك، واي خلل في توازنه ينعكس مباشرة على استقرار المجتمعات وتماسكها، ان فهم التغيرات المناخية يتطلب مقاربة سوسيولوجية تبرز تفاعل العوامل الطبيعية مع السلوكيات البشرية، وتكشف عن كيفية مساهمة الأنشطة الاقتصادية والصناعية والثقافية في تفاقم الظاهرة، ومن هنا تاتي أهمية هذه المحاضرة في توضيح مفهوم التغيرات المناخية واسبابها ومظاهرها، مع الوقوف على مفهوم الغازات الدفيئة والعواقب المترتبة عنها على مسار التنمية المستدامة.

1- تعريف التغيرات المناخية:

هناك من عرف التغيرات المناخية على انها الزيادة التدريجية في درجات الحرارة ، القابلة للقياس اليوم، لجو الأرض ومحيطاتها، والتي من المتوقع استمرارها في الارتفاع مستقبلا، ويقترب من هذا المعنى أيضا التعريف الذي يرى ان التغير المناخي ظاهرة عالمية لتحول المناخ، تتسم بالارتفاع العام لدرجات الحرارة، عن معدلها المتوسط، والتي من شانها ان تغير من النظم المناخية والبيئية (ليتيم نادية، 2022، ص-ص، 247-390).

2- أسباب التغيرات المناخية:

2-1- الأسباب الطبيعية:

من العوامل الطبيعية التي تقف وراء التغيرات المناخية مايلي:

- الحركة المدارية للأرض: هناك دورات مناخية ، تتعلق بمتغيرات فلكية ترتبط بشكل مدار الأرض، وزاوية ميل، محور دورانها وحركتها المدارية، حيث يؤدي دوران الأرض حول نفسها بمحور منحرف، عن المركز الى تغير كمية الاشعاع الشمسي التي تصل الى الأرض، وبالتالي الى احداث تغيرات مناخية كبيرة، وهو ماعبرت عنه نظريات العالم الصربي ميلانوفتش.
- ظاهرة البقع الشمسية: البقع الشمسية او الكلفة الشمسية هي بقع على سطح الشمس-الغلاف الضوئي- تتميز بدرجة حرارة منخفضة على المناطق المحيطة، وبنشاط مغناطيسي- مكثف

يمنع الحرارة، مكونا مناطق ذات حرارة سطحية منخفضة، ويتغير عدد البقع الشمسية خلال دورة مناخية امدها بين 11و22سنة ، كم يؤثر عددها على كمية الاشعاع الواصل للأرض.

- النشاطات البركانية: وهي عبارة عن تشقق في القشرة الأرضية يقذف كميات كبيرة من الحمم البركانية ومختلف الغازات، الى الغلاف الجوي مما يؤدي الى تلوث الهواء والماء والتربة، وتصل الاندفاعات البركانية الى طبقة التروبوسفير، الهوائية وتؤثر بشكل مباشر على طبقة الأوزون .
- ظاهرة النينو: هي عبارة ععن دورة مناخية تحدث في المحيط الهادي (بن مهرة نسيمة، لعروسي احمد، 2023، ص-ص، 83-113).

2-2- الأسباب البشرية:

احدث الانسان منذ نشاته تغييرات هائلة، في الطبيعة والبيئة، منها التي عادت بالاثار الإيجابية وكانت منفذ لتطور البشرية عبر التاريخ ومنها من أدت الى تدهور البيئة وأصبحت تشكل تحديا واضحا للبشرية، ومن الأسباب البشرية التي أدت الى تفاقم ظاهرة تغير المناخ نذكر:

- الاستعمال المفرط للموارد الطبيعية: خاصة الموارد الطبيعية غير المتجددة كالوقود الاحفوري، والتي يترتب عن استخراجها وتكرارها واستعمالها انطلاق كميات هائلة من غز ثاني أوكسيد الكربون التي تطرح في الجو، وتغير من تركيب الغلاف الجوي

3- القضاء على مساحات من الغابات:يؤثر استخدام الأراضي للبناء والزراعة على المواصفات الفيزيائية و الحيوية لسطح الأرض (عبد الحكيم بنود، 2022، ص، 157)

3-مظاهر التغيرات المناخية :

يواجه العالم تغيرا مناخيا متزايدا على مر السنين، نتيجة للتغيرات طويلة الأمد في درجات الحرارة وانماط الطقس، وخاصة تلك الناتجة عن الاحتباس الحراري، ومن ابرز مظاهر تغير المناخ نذكر:

3-1- ارتفاع درجة الحرارة عن معدلاتها الالطبيعية:

3-2- ارتفاع درجة المحيطات:

3-3- ارتفاع معدلات سقوط الامطار والفيضانات:

3-4- الجفاف الشديد:

3-5- ذوبان الثلوج وارتفاع منسوب مياه المحيطات: **(مظاهر التغيرات المناخية، .n.d)**

4-مفعول الغازات الدفيئة: الغازات الدفيئة هي الغازات التي لها خاصية امتصاص الاشعة تحت الحمراء، أي انها تمتص الطاقة الحرارية. الكلية، حيث ان هذه الاشعة تنبعث من سطح الأرض ثم يتم اعادتها مرة أخرى الى السطح الأرض وهو ما يؤدي الى الاحتباس الحراري (https://www.aljazeera.net/climate)

5-عواقبه

- الكوارث الطبيعية الناتجة عن الاحتباس الحراري.
- تهديد الامن الغذائي للدول.
- حدوث تغيرات مناخية تعمل على اتساع رقعة الامراض والاوبئة بسبب الاحتباس الحراري.
- زيادة تركيز نسبةة غاز الأوزون في الغلاف الجو ي وزيادة حرارة الأرض.
- زيادة حدوث الفياضات. والاعاصير.
- زيادة حدة موجات. الحرارة في الصيف.
- حدوث حرائق الغابات بسبب حدة الجفاف (- فريد عبد الوارث، 2022).

خلاصة:

تكشف دراسة التغيرات المناخية عن ان هذه الظاهرة ليست فقط نتيجة حتمية لعوامل طبيعية، بل ثمرة لتداخل البنى الاجتماعية والاقتصادية مع الأنظمة البيئية، فانماط الإنتاج القائمة على الاستهلاك المفرط للموارد، واعتماد المجتمعات الحديثة على الطاقات الاحفورية، ساهمت في تكثيف الغازات الدفيئة وتسريع وتيرة الاحترار العالمي. وتنعكس هذه التحولات في مظاهر ملموسة مثل ارتفاع درجات الحرارة، تراجع التنوع البيولوجي، وازدياد الكوارث الطبيعية، وهي مظاهر تؤثر بعمق على الامن الغذائي والهجرة والصحة العامة، وحتى الاستقرار الاجتماعي والسياسي ، وعليه فان التعامل مع التغيرات المناخية يتطلب رؤية سوسيولوجية شاملة تدرك ان الاستدامة لا تتحقق الا بإعادة النظر في علاقة الانسان بالبيئة وإرساء أنماط جديدة من العيش والتنمية اكثر انسجاما مع متطلبات التوازن البيئي والاجتماعي.

تاسعا: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة:

1- أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية:

2- أسلوب الحد البيئي الأقصى:

3- أسلوب استخدام الأرض:

تمهيد:

يعد التخطيط البيئي من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، اذ يهدف الى ضمان التوازن بين استغلال الموارد الطبيعية وحماية النظم البيئية، وقد طورت العلوم البيئية والاجتماعية مجموعة من الأساليب التي تساعد صناع القرار على دمج الاعتبارات البيئية في السياسات التنموية، بحيث يتم التنبؤ بالمردودات المحتملة والحد من الاضرار قبل وقوعها، ومن بين هذه الأساليب نجد أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية، وأسلوب الحد البيئي الأقصى بالإضافة الى أسلوب استخدام الأرض. وتاتي هذه المحاضرة لعرض هذه المناهج وبيان دورها في ترشيد مسارات التنمية بما يحقق مصالح الانسان ويحافظ على البيئة في الوقت نفسه.

1- أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية:

1-1-تعريف تقييم الأثر البيئي:

هو دراسة الاثار الإيجابية والسلبية المحتملة للمشروع على البيئة من كافة جوانبها، الطبيعية، الحيوية، الاقتصادية، والاجتماعية، وتقدير هذه الاثار بالنفقات والعوائد الاجتماعية والاثار البيئية كمعيار للاختيار بين البدائل المطروحة (سلمى عائشة كيحلي، سليم غدير احمد، يوسف قريشي، ص، 465)

1-2-اهداف تقييم الأثر البيئي:

1-2-1الهدف من عملية بتقييم التاثير البيئي EIA:

- مطالبة المنشات الجديدة بتقييم التاثير البيئي للمشروع،
- وتطوير برامج التنمية وليس منعها او اعاقتها،
- تحديد الاثار البيئية الناجمة عن المشروع.
- تحديد الوسائل المناسبة لمنع الاثار السلبية.

1-2-2- من اهداف تقييم التاثير البيئي على المدى المتوسط:

- تحسين التاثير البيئي للمشروع المقترح.
- التأكيد على الاستخدام الكفء للمصادر.
- تحديد الإجراءات المناسبة لتخفيف اثار البيئية المتوقعة للمشروع.

- تسهيل الاطلاع على عمليات اتخاذ القرار.

1-2-3-من الأهداف على المدى البعيد:

- حماية الصحة والسلامة البشرية.
- تحاشي التغيرات والاضرار السيئة والتي تنعكس على البيئة.
- حماية المصادر ذات القيمة والمناطق الطبيعية ومكونات الأنظمة البيئية.
- تحسين المظاهر الاجتماعية للمشروع المقترح. (مصطفى، 2025)

1-3-مراحل تطور عملية تقييم الأثر البيئي:

يمكن تقسيم مراحل تطور عملية تقييم الأثر البيئي الى أربعة مراحل نذكرها على النحو التالي:

- المرحلة الأولى 1969: في هذه المرحلة تم اكتشاف اخطار المشاريع على البيئة المحيطة، مما دفع بعض الدول الى وضع قوانين وسياسات واسس لتقييم البيئي وكان ذلك في الولايات المتحدة الامريكية عام 1969.
- المرحلة الثانية 1970-1980: في هذه المرحلة تم استخدام تقنيات عالية في عملية تقييم الأثر البيئي، وكذلك تم اخذ التاثيرات الاجتماعية بالاعتبار.
- المرحلة الثالثة 1980-1990: فيها تم تفعيل وتكامل الخبرة والممارسة في مراجعة تاثير التقييم البيئي ، مما أدى الى تحديث الهياكل العلمية والمؤسساتية، و تنسيق عملية تقييم الأثر البيئي.
- المرحلة الرابعة (مرحلة التقييم البيئي الاستراتيجي): أدت هذه المرحلة الى التفكير في الوصول الى التنمية المستدامة مع ادراج المفاهيم ومعايير الاستمرارية في محاولة تقييم الأثر البيئي التقييم البيئي الاستراتيجي (قعيد لطيفة، يونس مراد، 2017، ص-ص،163-177).

1-4-خطوات تقييم دراسة الأثر البيئي:

تعتمد دراسة تقييم الأثر البيئي على الخطوات التالية:

1-4-1-التخطيط وتحديد نطاق الدراسة:

- تحديد نوع المشروع او النشاط الذي يحتاج الى تقييم الأثر البيئي:
- تحديد نطاق الدراسة الذي يتضمن الجوانب البيئية المرتبطة بالمشروع والمنطقة المحيطة.

1-4-2-جمع البيانات وتحليل الحالة البيئية الحالية:

- جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالبيئة في منطقة المشروع.
- تقييم الحالة البيئية لمنطقة المشروع والبيئة والمحيطة به، بما في ذلك البيئة البيولوجية والجغرافية والهيدرولوجية والجوية والاجتماعية والاقتصادية.

1-4-3-وضع التدابير للحد او التخفيف من التاثيرات البيئية:

- تطوير واقتراح التدابير والإجراءات البيئية للحد من التاثيرات السلبية وتعزيز التاثيرات الإيجابية.
- تقديم افضل البدائل البيئية وتقييمها بناء على المعايير والمبادئ البيئية المعترف بها.

1-4-4-تحليل التاثيرات:

تحليل التاثيرات المحتملة للمشروع على البيئة، بما في ذلك التاثيرات الإيجابية والسلبية.

تحديد المجموعات المعرضة للتاثيرات وتقييم درجة تاثير المشروع عليها.

1-4-5-اعداد التقرير البيئي:

توثيق نتائج التقييم والتدابير المقترحة في تقرير بيئي منسق.

توضيح المعلومات البيئية بشكل سهل الفهم للشركات والجهات المعنية والجمهور العام.

تقديم التوصيات والملاحظات (عثمان، بدون تاريخ).

2-أسلوب الحد البيئي الأقصى:

2-1- تعريف أسلوب الحد البيئي الأقصى:

يقوم أسلوب الحد البيئي الأقصى على مبدا ان الحدود القصوى للتنمية تقرر من خصائص ومتطلبات البيئة الطبيعية المستغلة ، ولذلك يجب تحديد هذه الحدود القصوى في المرحلة من عمليات التخطيط التنموية لتحديد القدرة الاستعابية للبيئة في المنطقة المستدامة (صونيا العيدي، ص،35).

2-2 عناصر الحد البيئي الأقصى:

- تحديد الحدود: يتم تحديد الحدود القصوى للانبعاثات، والاستهلاك والتلوث، وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على التلوث (http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php

- الاستدامة: الجهود المبذولة لتلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. (الأساليب الحديثة في التوازن البيئي والاستدامة،.n.d)

- التكامل: يشمل البعد البيئي في التخطيط للتنمية المستدامة ، مع الاخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

- المراقبة والتقييم: يتطلب مراقبة مستمرة للبيئة للتقييم تاثير الأنشطة البشرية واتخاذ الاجرءات التصحيحية اللازمة (الشعباني، .n.d)

- التقليل من المخاطر: يهدف الى تقليل المخاطر البيئية المرتبطة بالانشطة البشرية، مثل تغير المناخ، والتلوث(حماية البيئة نحو مملكة خضراء ونظيفة، .n.d)

- الاستخدام الرشيد للموارد: يدعو الى استخدام الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة ومستدامة ، مع التركيز على المصادر المتجددة

https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Announcement/SDG-Intro.pdf-

2-3-أهمية أسلوب الحد البيئي الأقصى:

- الحفاظ على البيئة: يساهم في الحفاظ على البيئة من التدهور والتلوث.
- دعم التنمية المستدامة: يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون المساس بالبيئة.
- تحسين جودة الحياة: يساهم في تحسين صحة الانسان والبيئة.
- ضمان حقوق الأجيال القادمة: يضمن استدامة الموارد للأجيال القادمة.

- ("المحافظة على البيئة".**n.d** .)

2-4-تطبيقات أسلوب الحد البيئي الأقصى:

- تحديد حصص الصيد
- تنظيم الانبعاثات الصناعية
- تحديد كميات المياه المسموح باستخدامها
- تشجيع استخدام الطاقات المتجددة

- إعادة التدوير
- التوعية البيئية

3-أسلوب استخدام الأرض:

1- تعريف أسلوب استخدام الأرض:

ظهر هذا الأسلوب في دول اوربا وخاصة بريطانيا ارتات ان كل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المدينة او في الريف سببها الرئيسي هو استخدام الأرض بشكل مباشر اوغير مباشر، ومن اجل ذلك جاء الاهتمام بعمليات مسح الأراضي وتخطيط استخداماتها وفق أساليب علمية بغية تحقيق الأهداف. (صونيا العيدي، ص،35).

2- أنواع أسلوب استخدامات الأرض:

الزراعة: وتشمل الأراضي الزراعية، والرعي، والغابات.

السكن: وتشمل المناطق السكنية.

التجارة: وتشمل المناطق التجارية كالمراكز والمحلات التجارية.....

الصناعة: وتشمل المناطق المخصصة لمختلف أنواع الصناعات.

الترفيه: هي المناطق المخصصة للتسلية والترفيه كالحدائق والمنتزهات والمسابح.

النقل: نقصد به كل الأماكن المخصصة لمختلف وسائل النقل.

الخدمات: وتشمل مختلف المؤسسات التي تقدم خدمات للمواطنين كالمدارس ، الجامعات، المستشفيات، البلديات، المجالس القضائية، المحاكم...الخ.

3- العوامل المؤثرة في استخدامات الأرض:

الطلب الاقتصادي: وتشمل العرض والطلب، الأسعار، البنية التحتية، السياسات. الحكومية، الاستثمارات،

التكنولوجيا: تكنولوجيا، الزراعة والصناعة والبناء تؤثر على استخدامات الأرض.

السياسات الحكومية:

العوامل البيئية: التربة، المناخ، التضاريس، الموارد الطبيعية، الموارد المائية.

الخصائص الاجتماعية: وتشمل السكان. العادات والتقاليد، الوعي البيئي، التعليم،

4- أهمية استخدام الأرض:

التنمية المستدامة: يساهم الاستخدام الرشيد للأراضي على تحقيق التنمية المستدامة التي تضمن الاستجابة لاحتياجات الجيل الحاضر مع عدم التعدي على حقوق الأجيال القادمة في المعيشة بمستوى يعادل الجيل الحالي او يوافقه اذا امكن (بوجوراف عبد الغني، 2025/2024، ص،11)

الاستخدام الأمثل للموارد: الموارد الطبيعية هي مواد الأرض التي تستخدم لدعم الحياة الطبيعية وتلبية احتياجات الناس المختلفة (مؤذن عمر، ص،171)

- تحسين نوعية الحياة: يؤدي الاستخدام الحكيم والرشيد للأراضي ، الى تحسين حياة الافراد على الكثير من المستويات وذلك من خلال توفير المساحات الخضراء والفضاءات الترفيهية (استخدام الأرض، تحسين استخدام الأراضي مع استراتيجيات تطوير الحقول الخضراء، .n.d)

التخطيط الحضري: يشير لويس كيبل(Keeble lwise) الى التخطيط على انه فن ويتجلى في أسلوب استخدام الأرض، وإقامة المباني وشق الطرق وتسيير المواصلات وذلك بطريقة تكفل الحد الأقصى من الاقتصاد والملائمة والجمال ، ويذهب بوسكوف(Boskoff) الى ان التخطيط الحضري عبارة عن عملية للتغير الاجتماعي ضمن استراتيجية شاملة لحل المشكلات الحضرية. (عايش حسيبة، 2020، ص-ص، 245-256.)

خلاصة:

أظهرت المحاضرة ان الأساليب البيئية في التخطيط ليست مجرد أدوات تقنية بل هي اليات استراتيجية تضمن ادماج البعد البيئي في عملية التنمية، فتقييم المردودات البيئية يساعد على استباق الاثار السلبية للمشاريع وتعديلها، بينما يحدد أسلوب الحد البيئي الأقصى المستوى المسموح به من التلوث او الاستغلال دون الاضرار بالنظم البيئية، اما أسلوب استخدام الأرض فيرسم خرائط واضحة للتوزيع العقلاني للأنشطة بما ينسجم مع القدرات الطبيعية للمجال، ومن خلال هذه المناهج يتضح ان التخطيط البيئي يمثل مدخلا عمليا لترجمة مفهوم التنمية المستدامة الى سياسات واقعية تراعي التوازن بين الانسان والبيئة.

عاشرا: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة:

1- تجارب دول شرق وغرب اسيا:

2- تجارب الدول اللاتينية:

3- تجارب الدول الافريقية:

تمهيد:

ان دراسة التجارب الدولية والإقليمية في مجال التنمية المستدامة يتيح فهما أوسع لكفية تعامل الدول مع التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية في سياقات مختلفة، فنجاحات واخفاقات هذه التجارب تقدم دروسا عملية يمكن الاستفادة منها في صياغة السياسات الوطنية، وتبرز في هذا السياق تجارب شرق اسيا التي عرفت بسرعة نموها الاقتصادي وتوظيفها للتكنولوجيا في خدمة التنمية. الى جانب التجارب العربية التي ماتزال تسعى الى التوفيق بين متطلبات التنمية والقيود الاقتصادية والاجتماعية. ككما تكتسي تجارب أمريكا اللاتينية أهمية خاصة نظرا لرهانها على العدالة الاجتماعية، بينما تواجه افريقيا تحديات مركبة تتعلق بالفقر والبنى التحتية وضعف المؤسسات. ومن خلال هذه المحاضرة سنقف على ابرز هذه التجارب لاستخلاص ملامح مشتركة وإمكانات تطبيقها في بيئات مختلفة.

1- تجارب دول شرق اسيا:

1-1-التجربة الماليزية في قياس التنمية المستدامة:

1-1-1-لمحة تاريخية جيوسياسية عن ماليزيا:

تقع ماليزيا في الجنوب الشرقي لقارة اسيا ، قرب الخط الاستوائي، وهي مكونة من منطقتين أساسيتين هما ماليزيا الشرقية وماليزيا الغربية، ولايتي صباح(sabah)، وساراواك(SARAWAK)،في المنطقة الشرقية، اما بقية الولايات تقع في ماليزيا الغربية ، تسمى المنطقة الغربية شبه جزيرة ماليزيا ، من الشمال يحدها البحر الصيني الجنوبي وجزيرة تايلاند، وفي جنوبها سنغافورة واندونيسيا، بينما في غربها مضيق ملقة وفي الشرق برونـي دار السلام، هاته الدولة الاتحادية التي في قلب شرق اسيا عبارة عن 13 ولاية وعاصمتها الفدرالية كوالالمبور (حسام الدين إبراهيم محمد، دوغان دليل جولكتين، 2021، ص، 190).

تمتلك ماليزيا مقومات مادية جيدة استطاعت عن طريقها السير في خطى التنمية، واستطاعت ان تحتل موقعا مرموقا بين دول القارة الاسيوية وعلى الصعيد العالمي وهي (الزراعة، الغابات، الصناعة).(حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، 2024: 222-239، ص-ص،13-14)

لقد عانت ماليزيا لاعوام عديدة من الاستعمار الذي سلبها خيراتها وثرواتها ، وعزز في أبنائها الجهل والتخلف، فقد خضعت لوطاة الاستعمار الغربي لمدة 500عام، وطرق الاستعمار أبواب ماليزيا في القرن السادس عشر، بدءا بالاستعمار البرتغالي، ثم الاستعمار الهولندي ، وأخيرا الاستعمار البريطاني، الذي بدا سنة 1665 واستمر لمدة ثلاثة قرون ، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وقعت ماليزيا تحت الاحتلال الياباني عام

1941، واستمرت الى غاية 1945 ، ثم عادت ماليزيا الى الإدارة البريطانية ، وقد حصلت على استقلالها عام 1957، وكان تاريخ 16مارس 1963هو تاريخ قيام الدولة الماليزية (احمد محي الدين محمد التلباني، 2019، ص،11).

1-1-2-الخطط التنموية واستراتيجيات التصنيع:

لنجاح خطط ماليزيا التنموية اتبعت جملة من الاستراتيجيات والتي كانت عبر جملة من المراحل:

المرحلة الأولى 1958-1969: محل الواردات.

المرحلة الثانية 1970-1990: استراتيجية الصناعات التصديرية.

المرحلة الثالثة 1990-2010: استراتيجية التصنيع الثقيل والصناعات التي تعتمد على الموارد الماليزية.

المرحلة الرابعة 2010-2021: استراتيجية الصناعات عالية التقنية ذات القيمة المضافة الكبيرة (محمد زيتوني، 2020، ص-ص، 54-70).

1-1-3-عوامل نجاح التجربة الماليزية والتحديات التي واجهتها:

1-1-3-1-عوامل نجاح ماليزيا في تحقيق التنمية المستدامة:

- وجود مناخ سياسي ملائم هيا الظروف بالإسراع نحو التنمية.
- تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة في ماليزيا.
- إعطاء أهمية بالغة للتنمية الاجتماعية.(التعليم، الصحة، خدمة السكان الأصليين والمهاجرين).
- توفير ماليزيا رؤوس الأموال اللازمة لدفع بعجلة التنمية الى الامام.
- الانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر ولكن بصورة تدريجية وبحذر تام.

1-1-3-2-ابرز التحديات التي واجهت التجربة الماليزية:

واجهت ماليزيا الكثير من التحديات والصعاب في مسيرتها التنموية في مختلف المجالات:

- التحديات الاقتصادية:

ارتفاع الضغوط التضخمية في الاقتصاد الماليزي.

زيادة الحاجة الى العمالة الخارجية بسبب مشكلة نقص العمالة الوطنية المدربة.

زيادة أجور العمال الأجانب يؤدي الى ارتفاع تكاليف الإنتاج والاضرار بالتنافسية.

انفتاح ماليزيا على السوق الدولية يؤدي الى تاثرها بالتغيرات الاقتصادية في شقيها السلبي والايجابي.

انخفاض نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ماليزيا وبالتالي تبرز الحاجة الى استقطابها نظرا لاهميتها في دعم الاقتصاد الوطني (حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، ص-ص،13-14،).

- التحديات الاجتماعية والسياسية:

التعدد العرقي والديني: تعد ماليزيا احدى الدول التي امنت مع الوقت بضرورة التنوع العرقي من اجل تحقيق التنمية المستدامة (بوقرة عبد المجيد، 2023، ص-ص،165-179).

لكن هذا لايعني التعدد العرقي والديني لم يشكل تحديا كبيرا امام ماليزيا في بداية الامر

انخفاض النمو الديموغرافي للمجتمع الماليزي: وعدم تناسبه مع معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة نسبيا، وبالتالي نقص في قوة العمل في المستقبل والحاجة الى العمالة الأجنبية في المستقبل.

التحديات السياسية: تتمثل التحديات السياسية التي تواجه التجربة التنموية الماليزية في التفاوت في الثروات الطبيعية وأيضا في التعدد والتنوع العرقي والديني (بوقرة عبد المجيد، 2023، ص-ص،165-179).

1-1-4-الدروس المستفادة من التجربة الماليزية:

- الحاجة لادراك واستيعاب العوامل الرئيسية التي تقف وراء انكماش النشاط الاقتصادي، والعلاقات المتداخلة للقطاعات الاقتصادية المختلفة.
- لابد على الحكومة ان تولي إدارة اقتصادها اهتماما كبيرا ومستمرا، و وان تكون على درجة عالية من اليقظة المطلقة.
- الاستفادة من الالية الماليزية في تحقيق السلم الاجتماعي والسياسي.
- النظر الى الامة على انها شركة واحدة وكل من فيها مسؤول عنها.
- اعتبار الخدمة المدنية خدمة مهنية.
- التجربة الصناعية الماليزية تمت في ظل نظام حكم مستقر.
- الدعم الحكومي القوي يدفع بعجلة الصناعات الاستراتيجية الى الامام.
- إعطاء التعليم أهمية بالغة واعتباره أساس نجاح كل استراتيجيات الدولة.

- التحول من منتجات اساسية زهيدة الثمن الى منتجات ثانوية ذات قيمة.
- تحول الدولة نحو الاقتصاد المعرفي (طيفور،.n.d)

1-2-التجربة السنغافورية في قياس التنمية المستدامة:

1-2-1-لمحة عن سنغافورة:

دولة سنغافورة هي دولة جمهورية في شكل جزيرة نالت استقلالها عام 1965، بعد انضمامها الى الاتحاد الماليزي عام 1963. و تقع سنغافورة في جنوب شرق اسيا بين ماليزيا واندونيسيا ، تبلغ مساحتها 697كلم مربع، عدد سكانها الى غاية 2019 يتجاوز خمسة ملايين (5.460.302)نسمة، بكثافة سكانية تقدر ب 7.834 نسمة في كلم مربع، عاصمتها سنغافورة، ومن اهم مدنها مدينتا دبوك، كونيس تاون، اما عملتها فهي الدولار السنغافوري، وفيما يخص المجموعات العرقية؛فيوجد العرق الصيني بنسبة 76.8 %، والعرق المالاي 13.9%، والعرق الهندي بنسبة 7.9%، واعراق أخرى بنسبة 1.4% ، اما الديانات التي يدين بها الشعب في هذه الدولة ، فيوجد الدين الإسلامي بنسبة 20%، والديانة البوذية بنسبة 39%،والمسيحية بنسبة 16%، وديانات أخرى بنسبة 18%، اما فيما يتعلق باللغات فهم يتحدثون اللغة الإنجليزية بالدرجة الأولى، الى جانب اللغة الصينية والماليزية والتاميلية، ويتميز الشعب السنغافوري بقدرته على الكتابة والقراءة بنسبة تقدر ب 92.5% (لطفي دنبري، عبد الحفيظ حمزة، 2019، ص-ص، 67-83).

1-2-2-عوامل نجاح التجربة السنغافورية:

- التعليم:
- قاطرة البحث والتطوير والابتكار:
- الادخار الحكومي الاجباري:
- أهمية الحوكمة:
- قمع النقد الحقيقي لسياسات الحوكمة:
- المؤسسة المملوكة للدولة:
- دور المؤسسات الصغيرة المتوسطة في سنغافورة:
- الاستثمار الأجنبي المباشر وتوجيه سوق العمل:
- أهمية الخدمات اللوجستية:

- الاتفاقيات الإقليمية.... أهمية رابطة الأسيان لسنغافورة: (عمار سعد الله، وليد شتوح، 2022، ص-ص، 341-359).

1-2-3-مراحل تطور عملية الإصلاح في سنغافورة:

المرحلة الأولى1960-1980: في هذه المرحلة طلب رئيس حكومة سنغافورة " لي كوان يو) عام 1960 المساعدة من الأمم المتحدة لامدادها بلجنة من الخبراء تساعدها في وضع خطة اقتصادية ناجحة تتماشى مع الدولة السنغافورية، كما يمكن ان نشير هنا ان الاستراتيجية التنموية التي اعتمدتها سنغافورة قد تميزت بالنظرة الاشتراكية الراسمالية.

المرحلة الثانية 1980-1990: اعتمدت سنغافورة في هذه المرحلة على ركيزتين أساسيتين:

- تقوم الركيزة الأولى على استيراد احدث التطورات التكنولوجية العالمية.
- توفير البيئة القانونية والفكرية والحوكمة الرشيدة ورعاية المواهب المكتسبة

المرحلة الثالثة 1990-2016: وضعت سنغافورة في هذه المرحلة اقدامها على طريق التحول نحو اقتصاد المعرفة بهدف الابتكار والإنتاج، وكذا التطوير والتسويق (نقلا عن:10-04-2025/10:12/ (https://csr-yemen.com/articles/StudySingapore

1-2-4-الدروس المستفادة من التجربة التنموية السنغافورية :

• التاريخ لا يخبرنا الكثير عن مستقبل الدول:

• الحجم ليس معيارا هاما لتقدم الدول:

• التجانس الاجتماعي يمكن الوصول له حتى مع اختلاف الأعراق:

• غياب الموارد الطبيعية لا يعوق التنمية والتقدم:

• الانفاق العسكري المرتفع لا يتعارض مع التنمية:

• الاضطرابات السياسية الإقليمية لا تتعارض مع التنمية:

• سوء الوضع الاقتصادي لا يمنع تحقيق انجاز في فترة وجيزة:(الشنيطي، .n.d)

1-3-التجربة الاندونسية في قياس التنمية المستدامة:

1-3-1-لمحة عن اندونيسيا:

دولة تقع قبالة سواحل الالبر الرئيس لجنوب شرق اسيا، تقع بين الجنوب الهندي والهادي، وهي الدولة الأكثر اكتظاظا بالسكان، في جنوب شرق اسيا، والرابعة على مستوى العالم. تقع اندونيسيا على أرخبيل يمتد على خط الاستواء لمسافة تعادل ثمن محيط الأرض. يمكن تصنيف جزرها للمجموعات التالية:

- جزر سوندا الكبرى.
- جزر سوندا الصغرى(نوسا تنغارا)
- جزر الملوك(مالوكو).
- الجزء الغربي من غينيا الجديدة(بابوا).

كانت اندونيسيا تعرف سابقا بجزر الهند الشرقية الهولندية، او جزر الهند الشرقية التابعة لهولندا، وعلى الرغم من ان اسم اندونيسيا لم يعتمد بشكل رسمي للدولة الا وقت الاستقلال، الا ان استخدامه يعود الى عام 1884 على يد جعرافي. الماني، ويعتقد اان الكلمة مشتقة من اليونانية Indos وتعني الهند، وNesos وتعني جزيرة.

خلال الحرب العالمية الثانية احتلت اليابان اندونيسيا ما بين عامي 1942و1945. وبعد انتهاء الاحتلال أعلنت اندونيسيا استقلالها عن هولندا عام 1946، غير ان كفاحها من اجل الاعتراف باستقلالها استمر حتى عام 1949؛ حين اعترفت هولندا رسميا باستقلال اندونيسيا.

وفي عام 1969اعترفت الأمم المتحدة بضم الجزء الغربي من غينيا الجديدة الى اندونيسيا، مما ارسى شكلها الجغرافي الحالي، اما إقليم تيمور الشرقية الذي كان مستعمرة برتغالية سابقا، فقد ضم الى اندونيسيا عام 1976 غير استفتاء نظمته الأمم المتحدة عام 1999، افضى الى اعلان استقلال تيمور الشرقية. وأصبحت دولة ذات سيادة كاملة في عام 2002.(Britinnica, 2025)

1-3-2-خصائص التنمية في اندونيسيا:

ا- التخلف والتنمية الاقتصادية: تعد اندونيسيا من الدول النامية وفقا للمعايير الاقتصادية المختلفة، حيث عرف مستوى الدخل الفردي ارتفاعا ملحوظا عام 1970و عام 1994، مما أدى الى انخفاض نسبة السكان تحت خط الفقر بنسبة 60% عام 1970و 13.7عام (امحند برقوق، 2016، ص، 318).

ب- الخصائص الاجتماعية: شهدت اندونيسيا تحسنا في جميع جوانبها الاجتماعية مترافقا مع النمو الاقتصادي (امحند برقوق، 2016، ص، 318).

1-3-3-مقومات التنمية في اندونيسيا:

-المقومات الطبيعية:

-المقومات البشرية:

الجدول رقم (01) يوضح الجدول التالي المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في 1980-2021 الى جانب تقديرات خبراء صندوق النقد الدولي 2022-2027؛ التضخم اقل من 5%باللون الأخضر:

الدين الحكومي (نسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	البطالة (نسبة مئوية)	التضخم (نسبة مئوية)	النمو	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي، الاسمي)	الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي، الاسمي)	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي، تعادل القوة الشرائية)	الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي، تعادل القوة الشرائية)	السنة
غير معروف	غير معروف	▲ 18.0%	▲9.9 %	673.2	99.3	1,286.3	189.7	1980
غير معروف	غير معروف	▲ 12.2%	▲7.6 %	▲737.0	▲110.8	▲1,485.6	▲223.4	1981
غير معروف	غير معروف	▲9.5%	▲2.2 %	▲741.9	▲113.8	▲1,581.6	▲242.6	1982
غير معروف	غير معروف	▲ 11.8%	▲4.2 %	▼659.5	▼103.1	▲1,679.3	▲262.7	1983
غير معروف	1.6%	▲ 10.5%	▲7.6 %	▲672.2	▲107.2	▲1,835.4	▲292.7	1984
غير	▲2.2%	▲4.7	▲3.9	▼658.2	▼107.1	▲1,929.	▲313.8	198

معروف		%	%			2		5
غير معروف	▲2.8%	▲5.8%	▲7.2 %	▼610.2	▼101.2	▲2,068.7	▲343.1	1986
غير معروف	▼2.6%	▲9.3%	▲6.6 %	▼562.9	▼95.2	▲2,215.4	▲374.7	1987
غير معروف	▲2.9%	▲8.1%	▲7.0 %	▲621.9	▲107.3	▲2,406.0	▲415.0	1988
غير معروف	▬2.9%	▲6.4%	▲9.1 %	▲696.9	▲122.6	▲2,674.6	▲470.5	1989
غير معروف	▼2.6%	▲7.8%	▲9.0 %	▲770.8	▲138.3	▲2,965.9	▲532.0	1990
غير معروف	▲2.7%	▲9.4%	▲8.9 %	▲847.6	▲154.6	▲3,285.4	▲599.1	1991
غير معروف	▲2.8%	▲7.5%	▲6.5 %	▲907.8	▲168.3	▲3,521.1	▲652.7	1992
غير معروف	▬2.8%	▲9.7%	▲8.0 %	▲1,013.1	▲190.9	▲3,827.8	▲721.4	1993
غير معروف	▲4.5%	▲8.5%	▲7.5 %	▲1,115.6	▲213.7	▲4,135.8	▲792.3	1994
غير معروف	▲7.4%	▲9.4%	▲8.2 %	▲1,254.0	▲244.2	▲4,495.1	▲875.4	1995

غيـــــر معروف	▼5.0%	▲8.0%	▲7.8 %	▲1,394.5	▲274.7	▲4,878.9	▲961.2	1996
غيـــــر معروف	▼4.8%	▲6.2%	▲4.7 %	▼1,308.1	▼260.7	▲5,136.9	▲1,023.7	1997
غيـــــر معروف	▲5.5%	▲58.4%	▼-13.1%	▼572.1	▼115.3	▼4,461.3	▼899.3	1998
غيـــــر معروف	▲6.4%	▲20.5%	▲0.8 %	▲829.6	▲169.2	▲4,507.9	▲919.2	1999
87.4%	▼6.1%	▲3.7 %	▲5.0 %	▲870.2	▲179.5	▲4,784.3	▲986.8	2000
▼73.7%	▲8.1%	▲11.5%	▲3.6 %	▼834.1	▼174.5	▲4,999.0	▲1,045.8	2001
▼62.3%	▲9.1%	▲11.9%	▲4.5 %	▲1,002.9	▲212.8	▲5,230.8	▲1,109.9	2002
▼55.6%	▲9.7%	▲6.8%	▲4.8 %	▲1,186.8	▲255.4	▲5,510.4	▲1,185.9	2003
▼51.3%	▲9.9%	▲6.1%	▲5.0 %	▲1,280.7	▲279.6	▲5,859.4	▲1,279.0	2004
▼42.6%	▲11.2%	▲10.5%	▲5.7 %	▲1,403.9	▲310.8	▲6,297.4	▲1,394.2	2005
▼35.8%	▼10.3%	▲13.1%	▲5.5 %	▲1,764.8	▲396.3	▲6,752.5	▲1,516.3	2006

2007	▲1,656.1	▲7,271.3	▲470.1	▲2,064.2	▲6.3%	6.3%▲	9.1%▼	▲38.1%
2008	▲1,813.5	▲7,850.3	▲558.6	▲2,418.0	▲7.4%	9.9%▲	8.4%▼	▼30.3%
2009	▲1,910.9	▲8,155.8	▲577.5	▲2,465.0	▲4.7%	▲4.8%	7.9%▼	▼26.5%
2010	▲2,057.2	▲8,656.8	▲755.3	▲3,178.1	▲6.4%	5.1%▲	7.1%▼	▼24.5%
2011	▲2,229.5	▲9,213.2	▲892.6	▲3,688.5	▲6.2%	5.3%▲	6.6%▼	▼23.1%
2012	▲2,413.4	▲9,833.7	▲919.0	▲3,744.5	▲6.0%	▲4.0%	6.1%▼	▼23.0%
2013	▲2,535.0	▲10,188.3	▼916.6	▼3,684.0	▲5.6%	6.4%▲	6.3%▲	▲24.9%
2014	▲2,622.3	▲10,399.0	▼891.1	▼3,533.6	▲5.0%	6.4%▲	5.9%▼	▼24.7%
2015	▲2,647.7	▼10,359.3	▼860.7	▼3,367.7	▲4.9%	6.4%▲	6.2%▲	▲27.0%
2016	▲2,744.9	▲10,618.7	▲932.1	▲3,605.7	▲5.0%	▲3.5%	5.6%▼	▲28.0%
2017	▲2,894.1	▲11,073.5	▲1,015.5	▲3,885.5	▲5.1%	▲3.8%	5.5%▼	▲29.4%

2018	▲3,116.6	▲11,798.0	▲1,042.7	▲3,947.2	▲5.2%	▲3.3%	5.2%▼	▲30.4%
2019	▲3,331.6	▲12,481.9	▲1,119.5	▲4,194.1	▲5.0%	▲2.8%	5.2%▬	▲30.6%
2020	▼3,302.1	▼12,220.7	▼1,062.2	▼3,931.0	▼−2.1%	▲2.0%	7.1%▲	▲39.8%
2021	▲3,566.3	▲13,099.3	▲1,187.3	▲4,361.2	▲3.7%	▲1.6%	6.5%▼	▲41.2%
2022	▲4,023.5	▲14,638.4	▲1,289.4	▲4,691.2	▲5.3%	▲4.6%	5.5%▼	▼40.9%
2023	▲4,373.9	▲15,765.6	▲1,388.7	▲5,005.5	▲5.0%	5.5%▲	5.3%▼	▼40.4%
2024	▲4,706.1	▲16,809.7	▲1,507.0	▲5,382.8	▲5.4%	▲3.2%	5.2%▼	▬40.4%
2025	▲5,049.4	▲17,877.0	▲1,631.6	▲5,776.6	▲5.3%	▲3.0%	5.1%▼	▼40.3%
2026	▲5,413.5	▲19,001.6	▲1,762.1	▲6,185.1	▲5.2%	▲3.0%	5.1%▬	▼40.1%
2027	▲5,800.6	▲20,191.0	▲1,901.2	▲6,617.7	▲5.1%	▲3.0%	5.1%▬	▼39.8%

المصدر : https://ar.wikipedia.org/wiki

هناك اربع اسباب جعلت اندونيسيا نموذجا متميزا:

1- اندونيسيا اكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان ومرت بتحول سياسى من نظام استبدادي الى نظام ديمقراطي.

2- استطاعت البلاد تحقيق استقرار سياسي رغم النزاعات العرقية والصراعات الطائفية التى ظهرت التجربة الأندونيسية فى التنمية ,فى سنوات التحول السياسى الأولى نموذج اساللمي ديمقراطى ناجح.

3- اظهرت اندونيسيا اداء اقتصاديا مستقرا خلال السنوات الماضية . فاستطاعت بجانب الصين والهند ان تكون الدولة الوحيدة فى العالم التى حافظت على معدل نمو يناهز 4% رغم الازمة الاقتصادية.

4- اندونيسيا الدولة الوحيدة ذات االغلبية المسلمة التى فشلت فيها الأحزاب الاسلامية فى الفوز فى الانتخابات العامة.

. انطلقت اندونيسيا من شعار التنمية الثالثية اى التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي والتوزيع العادل لعائد التنمية (جمال المتولى جمعة، 2017/09/18).

1-3-4-عوامل نجاح التجربة الأندونيسية فى التنمية :

من عوامل نجاح التجربة الاندونيسية في التنمية نذكر:

- العامل االول :

- هو عدم اللجوء الى الاقتراض الخارجى الافى حالات محدودة وللضرورة الاقتصادية عند الحاجة الى زيادة الثقة الدولية فى الاقتصاد الإندونيسي.

- وكان تشجيع الاستثمارات الخارجية وجذب الشركات الكبرى الى السوق الأندونيسية هو العامل المحفز لنمو الاقتصاد الإندونيسي بشكل كبير .

- كان احد العوامل الحاسمة لتحقيق الديمقراطية فى اندونيسيا الاصرار من البداية على ابعاد الجيش عن الحياة السياسية .

- العامل الثانى :

- فى التطور الديمقراطى فى اندونيسيا الناجح هو مجتمعها المدنى الذى تمكن من الحفاظ على وجود قوى فى المجتمع ان مرحلة التحول الديمقراطى فى اندونيسيا اعتمدت على انهاء عسكرة الدولة واعادة هيكلة الأجهزة الأمنية الأندونيسية .

- اعتماد الحوار الوطنى بين كافة الطوائف السياسية .

- اجراء تعديلات على الدستور بما يضمن تحقيق المصلحة العامة واطالاق الحريات بمفهومها الواسع
- انتهاج سياسة الشفافية وتفعيل دور الرقابة على المؤسسات الحكومية ومؤسسات الدولة(جمال المتولى جمعة، 2017/09/18).

ان التجربة الأندونيسية تعتبر من التجارب الرائدة التى حققت انطلاقات وطفرات اقتصادية بشهادة المنظمات الدولية المتخصصة وتعتبر نموذجا للديمقراطية السالمية فنجحت فى الحفاظ على حكومة ديمقراطية وعلى الحريات المدنية اضافة الى تحقيق نمو اقتصادى هائل وفى سعينا لتحقيق التنمية الشاملة علينا ان نستفيد من مثل هذه التجربة ونسعى الى التطبيق بما يلائم ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية معتمدين على انفسنا وترشيد مواردنا واستثمارها على النحو المثل وتهيئة المناخ الديمقراطى الذى يتيح لنا فرص العمل والابتكار.

1-3-5-تحديات التجربة الاندونيسية:

• المشاكل الهيكلية تحتاج الى حل لضمان نمو اقتصادي مستدام.
• ضمان استدامة مشاريع البنية التحتية.
• ارتفاع ديون الدولة الاندونيسية.
• اعتماد الاقتصاد الاندونيسي بشكل كبير على صادرات السلع الأساسية.
• هناك تحديات تتعلق باللوائح التنظيمية وجاهزية البنية التحتية.
• ضمان الوصول السريع وباسعار معقولة الى الانترنت وفي جميع انحاء البلاد.
• انخفاض إنتاجية العمل في اندونيسا مقارنة بالدول المجاورة في جنوب شرق اسيا.
• احياء قطاع السياحة بعد تاثرها بوباء كورونا.
• تنمية القطاع الإبداعي وقطاع التكنولوجيا الخضراء وكذا قطاع الطاقة المتجددة (ريانتو، n.d.)

1-4- التجربة التنموية التركية في قياس التنمية المستدامة:

1-4-1- التنمية البشرية في تركيا:

مؤشر التنمية البشرية في تركيا هو مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الامية والتعليم ومستويات المعيشة بالنسبة للبلدان في جميع انحاء العالم.

- الرعاية الصحية:
- الدخل الفردي في تركيا:
- التربية والتعليم في تركيا:
- الفقر في تركيا: (قويدر، محمد.n.d)

1-4-2- التنمية الاقتصادية في تركيا:

عرف الاقتصاد التركي في تاريخه مرحلتين لكل منهما ظروفها وخصائصها:

• مرحلة الإصلاحات الفاشلة قبل سنة 2003:

وقد عرفت هذه المرحلة عدة محاولات للنهوض بالتنمية الاقتصادية في تركية يمكن ان نلخصها في جملة من النقاط الأساسية:

رغم اتباعها سياسة الانغلاق في بداية الستينيات، وتبنيها سياسة حمائية لإحلال الاستيراد في بداية السبعينيات، وتسجيلها فائض في الحساب التجاري ونموا سريعا؛ الا ان ازمة النفظ غيرت مجرى الاحداث وادت الى تدهور كبير في الأوضاع الاقتصادية التركية.

ومع بداية الثمانينات توجهت الى برنامج اقتصادي جديد يحتوي على عدة سياسات اقتصادية وتعديلات هيكلية في جميع الجوانب الاقتصادية.

ازدادت المشاكل الاقتصادية مع فرض الحصار على العراق بداية التسعينات

اما سلسلة الإصلاحات التي خاضتها تركيا نهاية التسعينيات فقد باءت بالفشل وانجرت عنها ازمة اقتصادية (بن خيرة الطاهر، 2024، ص-ص، 68-84).

• مرحلة ما بعد 2003وهي المرحلة الفارقة:

في نوفمبر 2022 وصل حزب التنمية والعدالة للحكم، في هذه المرحلة تغيرت تركيا في ملامحها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكان نقطة تحول لتركيا في مجال الديمقراطية والتنافس النزيه(بن خيرة الطاهر، 2024، ص-ص، 68-84).

ولخروج تركيا من كل هذه الانتكاسات او الازمات الاقتصادية كان لابد لها من البحث عن الأسباب الرئيسية المؤدية لذلك، وقد وضعت جملة من الاليات لمعالجة الوضع:

- تعبئة الموارد البشرية والطبيعية المهملة.
- ردم الهوة في توزيع الدخل بما يزيد من مستوى الرفاه، وتخفيض مستوى البطالة.

اشراك المواطنين في عملية صنع القرار (بن خيرة الطاهر، 2024، ص-ص، 68-84).

1-4-3- ابعاد التنمية التركية المستدامة:

اعتمدت تركيا على ثلاث مقومات أساسية (القوة العسكرية، الإرث الحضاري، وموقع جغرافي مميز بين الشرق والغرب) وكان لها حسابات سياسية واقتصادية معا، وهذا ما جعل ابعاد التنمية التركية المستدامة تتحقق من خلال:

- النظر للشرق الأوسط على انه محور ذو أهمية بالغة على اعتبار انه يحتوي على موارد طبيعية تشكل تكاملية مع الاقتصاد التركي واستراتيجياته.
- النظر للوطن العربي على انه سوق استعابي كبير لمختلف طاقاتها الإنتاجية سواء الصناعية ، الزراعية وكذا الإنتاجية (سيد احمد كبداني، أسماء شبراوي، 2024، ص-ص، 220-232).

2- تجارب الدول اللاتينية(التجربة البرازيلية في قياس التنمية المستدامة):

تعد تجربة البرازيل التنموية من أنجح التجارب التنموية الراهنة في العالم كون هذه الدولة من الدول القليلة التي سجلت انتقالا وتحولا سياسيا ناجحا من النظام العسكري الديكتاتوري الى النظام الديمقراطي الناجح اقتصاديا واجتماعيا حيث تمكن من تحقيق المساواة الاجتماعية نسبيا مع المحافظة على أهداف السياسة الليبرالية للدولة.

2-1-التعريف بدولة البرازيل:

الاسم الرسمي جمهورية البرازيل الاتحادية هي أكبر دولة في كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الجنوبية ، وثالث أكبر بلد في الامريكيتين وخامس أكبر دولة في العالم سواء من حيث المساحة الجغرافية أو عدد السكان، وهي أكبر الدول الناطقة بالبرتغالية في العالم والوحيدة في الامريكتين.

يحدها المحيط الأطلسي من الشرق، للبرازيل خط ساحلي يبلغ طوله 7.491كم(4.655ميل)، يحدها من الشمال فنزويلا وغيانا وسورينام واحدى مقاطعات وأقاليم ماوراء البحار الفرنسية جويانا الفرنسية.

كانت البرازيل مستعمرة للبرتغال منذ بداية هبوط المستكشف بيدرو الفاريس كابرال فيها عام 1500حتى عام 1815 (عباسي يزيد، ص-ص، 1-2).

2-2-ثروات البرازيل الاقتصادية:

• الموارد الطبيعية: خام الحديد، المنغنيز، البوكسيت، النيكل، الجرانيت، الحجر الجيري، الطي، الرمل، القصدير، الذهب، البلاتين، اليورانيوم، البترول، الفوسفات، الاخشاب والطاقة الكهرومائية.

• الموارد المائية: نهر الامازون(يحتل 48% من إقليم البرازيل، ويوفر 75% من مصادرها، من المياه العذبة)، نهر توكانتيس ، نهر سان فرانسيسكو، المحيط الأطلسي.

• البترول: تحتل المرتبة 15ضمن اكبر البلدان المنتجة للنفط.

• وقود الايثانول: البرازيل اكبر منتج لقصب السكر في العالم ويوفر 18من الطاقة المتجددة التي تمثل 47من مصادر الطاقة في البرازيل.

• الموارد الزراعية: قصب السكر، الذرة، الكاكاو، والفول السوداني والكاسافا والأرز، فول الصويا البرتقال والقمح، الفاصولياء الجافة والبن، القطن والطماطم الى جانب الثروة الحيوانية، تعد البرازيل من اكبر مصدري القهوة فول الصويا قصب السكر، لحم البقر، الايثانول واللحوم المجمدة، الدجاج، الدواجن، منتجات الالبان،

• العلم والتكنولوجيا: تعمل البرازيل على دعم البحث العلمي في المجال الزراعي، وتخصيب اليورانيوم، ولديها وكالة الفضاء البرازيلية ومركز الفضاء التقني، واحسن مختبر للسنكرو ترون (حنان براهمي، 2015، ص-ص، 285-295).

2-3-مراحل الانتقال السياسي في دولة البرازيل:

- المرحلة الأولى من 1940الى 1964: تميزت بالتعددية الحزبية وزيادة حرية التعبير والراي وكذلك التعددية النقابية.

- المرحلة الثانية في منتصف السبعينات تولى الحكم الجنرال ايرنيستو غسيل ومن بعد جواو بابتيستا الى غاية منتصف الثمانينات وسار كلاهما في خط التحول والانتقال.

وقد عرفت البرازيل نقلات نوعية في معدلات التنمية في جوانبها المختلفة سياسيا اقتصاديا اجتماعيا وقد برز ذلك خلال فترة حكم لولاداسيلفا التي دامت 8 سنوات (2010/203).

2-4-مراحل التحول الاقتصادي في دولة البرازيل:

- المرحلة الأولى: تتمثل في سبعينات القرن الماضي حيث تبنت الحكومة البرازيلية سياسات راسمالية....

- المرحلة الثانية: وهي ثمانينات القرن وتميزت بحجم المديونية المرتفع.
- المرحلة الثالثة: تمثلت هذه المرحلة في تسعينات القرن الماضي والعقدين الاولين من القرن 21و20 واهم ماميزها تراجع الجيش عن التدخل في إدارة الشأن السياسي والاقتصادي وترك المجال للحكومة المدنية المتعاقبة.

2-5-السياسات والاستراتيجيات التنموية لدولة البرازيل:

• السياسات الموجهة للسيطرة على الاختلالا ت المزمنة في الاقتصاد وتحفيز النمو والاستثمار.

• سياسة مكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية(سياسة الاعانة المسماة بولسا فاميليا).

• سياسة الإصلاح الحكومي.

• التوسع في الزراعة واستخراج الثروات المعدنية والنفطية وتوسيع النسيج الصناعي .

• تنمية وتنشيط القطا ع السياحي.

• التوجه نحو التكتلات الاقتصادية إقليميا ودوليا (هدير شحاته، .n.d)

3-تجارب الدول الافريقية(التجربة الجزائرية في قياس التنمية المستدامة):

اختارت الجزائر الانظمام الى التيار الاشتراكي بعد حصولها على الاستقلال، بحيث تجلى هذا الخيار في مبادئ جبهة التحرير الوطني، وذلك تبعا للتفكير الأيديولوجي الاقتصادي للاشتراكية.

وقد دارت الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الجزائر حول خلق فرص العمل واستيعاب القوى العاملة من خلال اعتماد سياسة المخططات التنموية.

1- مرحلة بعد الاستقلال:

من بين اهداف التنمية الاجتماعية في الجزائر من اجل القضاء على البطالة وضعف كفاءة اليد الجزائرية نذكر مايلي:

أ- توفير فرص العمل لكل السكان القادرين على العمل.

ب- العمل على تغطية حاجات الاقتصاد الوطني من الخبرات والكفاءات اللازمة.

- ان سنة 1966 هي بداية مرحلة تنفيذ المخططات التنموية الثلاثة كما انها تعتبر الفترة التي بدات الجزائر تدخل فيها مرحلة التسيير الذاتي.

- لم تكن للجزائر قاعدة أيديولوجية غداة الاستقلال سوى بعض البرامج والمواثيق أهمها:

/ برنامج طرابلس.

/ ميثاق الجزائر.

/ الميثاق الوطني 1976.

/ الميثاق الوطني سنة 1986.

ومن أجل ضمان تغطية كمية ونوعية لقوة العمل في الجزائر وكذا لتحقيق تنمية أساسها التصنيع ثم خلق رامج تقوم على مبدا التخطيط وذلك وفق الايدولوجية الاشتراكية وذلك ماسنتعرض له في العنصر التالي:

/ البرنامج الثلاثي 1967-1969: هو الخطوة الأولى للتخطيط في الجزائرومهد لاعداد الخطط الرباعية وتحديد استراتيجية اقتصادية على المدى البعيد.

/ المخطط الرباعي الأول 1970-1973: ان الاتجاه العام لهذا المخطط كان نحو رفع المستوى الثقافي للبلاد.

/ المخطط الرباعي الثاني 1974-1977: فمن خلال هذا المخطط كان العمل على استهداف نمو لمناصب العمل .

2- مرحلة الإصلاح الاقتصادي وتطور سوق العمل:

- ان تحقيق معدلات عالية في تشغيل القوى العاملة المتعطلة هو احد اهم المكاسب الكبرى لسياسة الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.
- القفزة التي حققها قطاع التشغيل منذ سنة 1967 هي سنة بداية تنفيذ المخططات خلفت ديناميكية جديدة.
- كانت أولى خطوات الإصلاح الاقتصادي في الجزائر هو الاهتمام بقطاع التعليم والتكوين لتأهيل القوى العاملة من أجل تحقيق التنمية.
- وجدت المؤسسات الوطنية نفسها مضطرة الى اتخاذ أحد هذين الاجرائيين او الاخذ بهما معا:

أولا: مراجعة سياسة التشغيل على حساب الجانب الاجتماعي.

ثانيا: عدم ادخال قوى عاملة جديدة في المؤسسات الوطنية حتى يتم التخلص من فائض الايدي العاملة.

هذين الاجرائين زادا من حجم البطالة الصريحة.

تم تحديد أهم التحديات التي تواجهها الجزائر في ملف الإصلاح:

– أي نجاح اقتصادي يكون من خلال تجديد الخيارات الدقيقة والاهداف المحددة.

– تهيئة محيط العمل المؤسسات وجعلها اكثر انتاجا وتاهيلا.

– تاهيل المؤسسات وتحسين خدماتها وإصلاح هيئات العمل وفق قاعدة تقسيم الأدوار (حمود سليمة، 2021/2020، ص–ص، 71–83).

** عوامل ازمة النموذج التنموي في الجزائر:

تتعدد أسباب تعثر السياسات التنموية في الجزائر والتي اعتمدتها بعد الاستقلال ، فرغم توجه الدولة نحو تبني سياسات تنموية اقتصادية واجتماعية هدفها تحسين الظروف المعيشية للسكان. الا ان ذلك لم يؤدي لتحقيق طفرة تنموية جادة. فظل التفاوت الجهوي سمة مميزة للمجال الجغرافي الجزائري، ومازالت العديد من المناطق تشهد عجزا في الخدمات العمومية الأساسية وعلى تعدد أسباب التعثر يمكن حصرها فيمايلي:

- ارتكاز على اقتصاد ريعي غير متوازن:
- عدم تجذر مفهوم الاقتصاد الليبرالي:
- افتقاد الدولة لمفهوم إدارة التنمية(زريق نفيسة، 2021، 1777–1799).

خلاصة:

تكشف المقارنة بين التجارب الدولية ان التنمية المستدامة ليست مسارا واحدا، بل تتخذ اشكالا متعددة تبعا للظروف التاريخية والاقتصادية والسياسية لكل منطقة. فقد أظهرت دول شرق اسيا، قدرة على تحقيق تنمية سريعة بفضل الاستثمار في التعليم والتكنولوجيا والانفتاح على الأسواق، بينما تسعى الدول العربية الى الموازنة بين استغلال الموارد الطبيعية وإرساء قواعد الحكم الرشيد اما دول أمريكا اللاتينية فقد ركزت على محاربة الفوارق الاجتماعية وتوسيع المشاركة السياسية، حين ماتزال دول افريقيا تواجه صعوبات بنيوية تجعل مسار التنمية اكثر تعقيدا، وعليه فان الاستفادة من هذه التجارب تقتضي تبني مقاربة نقدية مرنة تراعي الخصوصيات المحلية، مع استلهام التجارب الإيجابية التي يمكن ان تدعم الانتقال نحو تنمية اكثر استدامة وعدالة.

خاتمة:

ان مقياس البيئة والتنمية المستدامة ليس مادة معرفية تضاف الى البرنامج الدراسي، بل هو فضاء علمي وتربوي يهدف الى ترسيخ الوعي بأهمية العلاقة المتوازنة بين الانسان وبيئته، وتعزيز ادراك الطالب لرهانات التنمية المستدامة محليا وعالميا، فمن خلال هذا المقياس يتعرف الطالب على الأطر النظرية والمقاربات السوسيولوجية التي تفسر التغيرات البيئية ، ويكتسب أدوات تحليلية تساعده على فهم تعقيدات واقعه الاجتماعي والبيئي، والبحث عن حلول تراعي البعد الإنساني والايكولوجي معا.

كما يساهم هذا المقياس في اعداد جيل من خريجي علم الاجتماع يمتلكون حسا نقديا ومسؤولية بيئية، قادرين على الانخراط في النقاشات العلمية والمجتمعية حول قضايا التنمية، وعلى المساهمة بفعالية في صياغة سياسات وممارسات اجتماعية اكثر عدلا واستدامة، وهكذا يصبح تدريس هذا المقياس خطوة أساسية نحو تكوين باحثيين وممارسين اجتماعيين ملتزمين بمستقبل بيئي امن وتنمية متوازنة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع والاجيال القادمة.

وفي ختام دراسة مقياس البيئة والتنمية المستدامة، يمكن التأكيد على ان التنمية المستدامة ليست مجرد شعار بل هي عملية شاملة مستمرة وعالمية تحتاج تظافر وتكاتف كل الجهود من اجل تجسيدها على ارض الواقع، ولابد من التأكيد أيضا على دور الافراد والمجتمعات في حماية بيئتهم من خلال تبنيهم أنماط وسلوكيات إيجابية تعكس تربيتهم وثقافتهم البيئية من اجل المحافظة على البيئة بشتى أنواعها وعناصرها.

قائمة المراجع:

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، دار صادر، بيروت، 1997.

2- سعيدة حمود، 14، ، مطبوعة خاصة بمقياس نماذج تنموية في العالم 2022/2021

3- Jair Soares Jr, Rogério H. Quintella, Development: a Development: an Analysis of Concepts, n Analysis of Concepts, Measurement and Indicators Measurement, Available online at http://www.anpad.org.br/bar BAR, Curitiba, v. 5, n. 2, art. 2, p. 104-124, Apr./June2008.

4- ماهيـــــة التنميـــــة الاجتماعيـــــة، الفصـــــل الأول، نقـــــلا عـــــن: 14:45/2025/04/25، (http://thesis.univ-biskra.dz/1156/4/1.pdf).

5- **مفـــــاهيم عـــــن التغييـــــر**، المحاضـــرة الأولـــى، نقـــلا عـــن: https://elearning.centre-univ-mila.dz/a-2023/pluginfile.

6- معمري بن عيسى، **التنميـة تطـور مفهومهـا واهـم نظرياتهـا وعقبـات تحقيقهـا فـي الـدول الناميـة**، مجلة أبحاث العدد 05 افريل 2018 ،ص 55،نقلا عن

7- رحالي حجيلة، بوخالفةرفيقة، **التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر**، نقلا عن:

8- بلعابد فايزة، **محاضـرات فـي مقيـاس اسـتراتيجيات التنميـة المسـتدامة**، سنة أولى ماستر مقاولاتية قسم علـوم التسـيير، كليـة العلـوم الاقتصـادية والتجاريـة وعلـوم التسـيير، جامعـة طـاهري محمـد بشـار، 2022/2021.

9- رقـــــــاق حميـــــــد، مـــــــدون جغرافـــــــي، نقـــــــلا عـــــــن: (23:0016.04.2025،https://almerja.com/reading.php?idm=108003)

10- محمد نبيل جامع، **التنميـة فـي خدمـة الامـن القـومي- الطاقـة البشـرية والطاقـة النوويـة فـي الميزان**- منشاة المعارف الإسكندرية،1999، ص-ص، 44-46..

11- محمـــد عـــدنان وديـــع، قيـــاس التنميـــة ومؤشـــراتها، https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/02/)

12- محمد محمود الجوهري، **علم اجتماع التنمية**، دار المسيرة، عمان، 2020.

1https://jes.journals.ekb.eg/article_319922_d06d3109947f6a583d6c282 -5
b34238d69.pdf?lang=ar

13- مرابط أسماء، **تنمية الموارد البشرية والتحول الاجتماعي في الجزائر**، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد التاسع(الجزء الأول)،ص، 80).
file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/

14-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.(2013). الفصل الثالث. في تقرير التنمية البشرية 2013: صعود الجنوب- التقدم البشري في عالم متنوع الأمم المتحدةhttps://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/chapter3.pdf-18

15- سليمان اعراج، **اللامركزية واشكالية تفعيل السياسات التنمية في الجزائر**، مجلة مدارات سياسية، المجلد 6، العدد1 ، 2022، ص-ص، 207-215).
file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/decentralization-and-the-problematic-of-activating-development-policies-in-algeria-

16- حامد عبد الحسين الجبوري، **دور الديمقراطية واللامركزية في تنمية الاقتصادات المحلية**، 24 أيلول 2018، نقلا عن: 10:15/2025/04/17، https://www.fcdrs.com/economical/1134).

17- زويش ربيعة، **المواطنة وحقوق الانسان في العالم العربي**، بحوث العدد 11، الجزء الثاني،ص-ص، 233-255، نقلا عن:14:55/2024/04/17،
(file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/%D8%A7%D9%84%D9%

18- عائشة بن النوي، **تمكين المراة الجزائرية**،مجلة دراسات في علوم الانسان ،جامعة جيجل، مجلد 02، العدد 04، ديسمبر 2019، ص-ص،56-74.

19- عبد الرحيم تمام أبو كريشة، **دراسات في علم اجتماع التنمية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص، 328.

-24file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/decentralization-and-the-problematic-of-activating-development-policies-in-algeria-

20- احسان حفظي، **علم اجتماع التنمية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006،.

21- قياتي عاشور، **دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية**، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 11ص، 75، نقلا عن:2025/04/28/12:25، https://jilrc.com/archives/7354#:~:text).

22- عبد الرحيم تمام أبو كريشة، **دراسات في علم اجتماع التنمية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.

23- بلعياضي امنة، **البيئة الحضرية في الجزائر واقعها وإجراءات حمايتها**، مجلة دراسات وابحاث، العدد 28سبتمبر 2017.

24-. سالم نصيرة، **البيئة والتنمية المستدامة**، كتاب بيداغوجي، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2023/2022.

25- ميلود عامر حاج، **علم اجتماع التنمية**، دار أسامة، الأردن، عمان، 2019.

26- محمد محمود الجوهري، **علم اجتماع التنمية**، دار المسيرة، عمان،2010.

27 مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 02، 2022،.

28 - فطحيزة تجاني بشير، **البيئة والتنمية المستدامة**، دروس القيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص القانون العام، خلال السداسي الأول من الموسم 2022/2021، بقسم الحقوق بكلية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة الشهيد حمى لخضر – الوادي.

29 بوزيدي شهرة زاد، بعيسى حليمة، **معايير التنمية المستدامة المعتمدة في الدول الناجحة واستفادة الدول العربية من تجاربها (دولة اليابان نوذجا)**، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 01، مارس 2021.

30- ملاس حسيبة، **تجارب عربية في قياس التنمية المستدامة –الامارات العربية المتحدة نموذجا–**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(04)،2019.

31- بلجراف سامية، **مطبوعة البيئة والتنمية المستدامة**، القيت على طلبة السنة الثالثة قانون عام، 2021.

32- ساكر هدى، بوعطيط جلال الدين، **الأطر المفاهيمية والفكرية للمواطنة البيئية**، مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والاورطفونيا، المجلد 01، العدد 01، 2021.

33- بوغزولة كريمة، **العولمة والتنمية المستدامة**، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، جوان، 2020.

34- قانة زكي، **التنمية المستدامة والبعد الدولي**، ص،136، نقلا عن:14:28/2025/06/21، file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads).

35- **تقرير مؤتمر االقمة العالمي للتنمية المستدامة جوهانسبرغ ، جنوب افريقيا**، جنوب افريقيا، 26 أغسطس، 4سبتمبر 2002، ص، 1، نقلا عن: 11:25/2025/04/22، https://docs.un.org/ar/A/CONF.199/20).

42- https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/#:~:text -45 à.

36- عبد الرحمان محمد العيسوي، **الإدارة في عصر الرقمنة**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.

37- Sandu CUTERELA, Globalization: Definition, Processes and Concepts , Revista Română de Statistică – Supliment Trim IV/2012, p,137-146.

38- لعساس اسيا، **العولمة في المفهوم والمظاهر والاثار**، .

39- تاليف لمياء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار، **افاق تربوية متجددة- العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية**، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2022.

40- مجلة المفكر للدراسات السياسية والقانونية، العدد 10، جوان2022.

41- ليتيم نادية، **التغيرات المناخية: الأسباب... التداعيات المستقبلية...واليات التكيف**، مجلة الدراسات الحقوقية، المجلد 09، العدد 01، جوان 2022..

42- بن مهرة نسيمة، لعروسي احمد، **مكافحة التغيرات المناخية في التشريع البيئي الجزائري**، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2023.

43- عبد الحكيم بنود، **تغير المناخ والتنمية المستدامة**، مؤسسة زايد الدولية للبيئة، الامارات العربية المتحدة، 2022.

44-**مظاهر التغيرات المناخية**، نقلا عن: 10-04-12:55،2025 https://savingtheglobe.com

45- قعيد لطيفة، يونس مراد، **تقييم الاثار البيئية للمشاريع السياحية ودورها في تحقيق السياحة المستدامة** ، مجلة البناء والتعمير، العدد الأول مارس 2017.

https://www.scribd.com/document 46

http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.p47

48-منى محمد علي الشعباني، **دور مراجعة البعد البيئي في دعم تقارير التنمية المستدامة دراسة استكشافية في منشات الاعمال في البيئة المصرية** ، نقلا عن: 11:45/2025/03/15، (https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.html).

49-**حماية البيئة نحو مملكة خضراء ونظيفة**، نقلا عن: 2025/03/20، 12:47، https://www.bayut.sa/blog

58- -63https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Announcement/SDG- Intro.pdf

51-**المحافظة على البيئة**، نقلا عن: 10:10،/2025/04/15، .https://awonksa

52-بوجوراف عبد الغني، **محاضرات في مادة قانون البيئة والتنمية المستدامة**، السنة الثانية ليسانس قانون عام،المجموعة"ا" السداسي الأول، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2025/2024.

53-مؤذن عمر، **الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الناضبة- حالة استهلاك الطاقة في الجزائر**- ص،171، (file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads)

54-**استخدام الأرض، تحسين استخدام الأراضي مع استراتيجيات تطوير الحقول الخضراء**، 30-05-2025- 15:30، https://fastercapital.com/arabpreneur

55-عايش حسيبة، **التخطيط الحضري ودوره في تحقيق اهداف التنمية الحضرية**، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 12(03)، 2020، ص-ص، 245-256.

56-حسام الدين إبراهيم محمد، دوغان دليل جولكتين، **التجربة الماليزية في التنمية المستدامة** : المجال التعليمي انموذجا، balagh, Journal of Islamic and Humanities Studies Vol 1 N 2August1443/2021 (ISSN :2791 -6561p :190)

57-حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، **التجربة الماليزية في التنمية المستدامة**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-2024: 222-239، ص-ص،13-14، نقلا عن 2025/04/14:20،20 file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-239%20(2).pdf

58- احمد محي الدين محمد التلباني، **التجربة الاقتصادية الماليزية – التقويم والدروس المستفادة**-، 2019، ص،11.

56- محمد زيتوني، **التجربة التنموية الماليزية، مجلة الرائد في الدراسات السياسية**، المجلد 1، العدد 2، جوان 2020، ص-ص، 54-70.

57-حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، **التجربة الماليزية في التنمية المستدامة**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-2024: 222-239، ص-ص،13-14، نقلا عن file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-239%20(2).pdf ،2025/04/14:20،20.

58-بوقرة عبد المجيد، **التنوع العرقي والتنمية في دولة مابعد الاستعمار ، تجربة ماليزيا انموذجا**، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 22، العدد03، 2023، ص-ص،165-179

59-فاروق أبو سراج الذهب طيفور، **اسرار نجاح النموذج التنموي الماليزي، الدروس المستوفاة عربيا واسلاميا**، نقلا عن: https://kl-forum.org/ar/kl2552.

60-لطفي دنبري، عبد الحفيظ حمزة، **التجربة السنغافورية في تجاوز الفقر وتحقيق التنمية. رؤية تحليلية سوسيو اقتصادية لاسرار النجاح.**، مجلة علوم الانسان والمجتمع 0347-2253: ISSN، المجلد 08/العدد: 2019/04.

61-عمار سعد الله، وليد شتوح، **قراءة في التجربة التنموية السنغافورية: اسرار النجاح**، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2022، ص-ص، 341-https://asjp.cerist.dz/en/article/212981.359

62- نقلا عن:https://csr-yemen.com/articles/StudySingapore /10:12/2025-04-10

63-عمر الشنيطي، **سبعة دروس من تجربة سنغافورة**، نقلا عن: 2025/04/23/12:29/ https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19092015&id=b55b4412-6460-4299-a78b-6be0ca5989df

64- Indonesia : Islands of thé Sanda shelf. Bitrannica(8september 2025).

65-امحند برقوق، **التجارب التنموية في الدول الصاعدة دراسة حالتين اندونيسيا وماليزيا** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات اسيوية ، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، قسم الدراسات الدولية، 2016.

66-جمال المتولى جمعة، **التجربة الاندونيسية في التنمية**، دنيا الوطن، 2017/09/18 ، نقلا عن: https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/445607.html،13:30،/2025/04/23

67-محمد نور ريانتو، **تاملات في 10سنوات من التنمية الاقتصادية في عصر جوكوي**، نقلا عن: https://uinjkt.ac.id/arD..

68-قورين حاج قويدر، ترقو محمد، **التجربة التنموية التركية الواقع والافاق**، file:///C:/Users/ACERWin10/development-experience-reality-and-prospects.pdf

69- بن خيرة الطاهر، **تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية** ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024.

70-سيد احمد كبداني، أسماء شبراوي، **دور القيادة الحديثة في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز التنمية المستدامة في تركيا حزب العدالة والتنمية نموذجا**، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والوطني الخامس، **اصلاح الاقتصاد العراقي، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل** ، عدد خاص 2024..

77-عباسي يزيد، **محاضرة النموذج التنموي البرازيلي**، مقياس نماذج تنموية في العالم.

72-حنان براهمي، **تاثير الإصلاحات الاقتصادية على السياسة الخارجية البرازيلية في عهد الرئيس "لولا ديسلفا"**، مجلة اكاديميا، العدد الثالث، مارس 2015.

73-هدير شحاته، **تجربة التنمية البرازيل نموذجا**، نقلا عن: 14:24/2025/04/25، https://www.academia.edu/32715236/%D.

74-حمود سليمة، **نموذج التنمية بالجزائر، مقياس نماذج تنموية في العالم**، السنة الأولى ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، السداسي الثاني، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2021/2020.

75-زريق نفيسة، **رهان التنمية في الجزائر...نحو تبني نموذج تنموي جديد** ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 01، جوان 2021، 1777-1799.

76- file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads